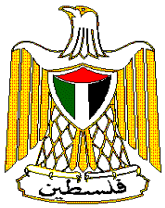


# الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

## مشروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد

## سلسلة الدراسات التحليلية المعمقة

# خصائص الشباب (10-24) سنة في الأراضي الفلسطينية

إعداد

محمد دريدي

محمد العمري

أيار/مايو، 2005

ثمن النسخة (4) دولار أمريكي

© ربيع ثاني، 1426هـ - أيار، 2005.
**جميع الحقوق محفوظة.**

**في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى هذه المطبوعة كالتالي:**

**الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005. مشروع النشر والتحليل لإستخدام بيانات التعداد**، سلسلة الدراسات التحليلية المعمقة (07)، *خصائص الشباب (10-24) سنة في الأراضي الفلسطينية.*
**رام الله – فلسطين**

جميع المراسلات توجه إلى دائرة النشر والتوثيق/قسم خدمات الجمهور على العنوان التالي:
**الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**
**ص.ب: 1647، رام الله، فلسطين.**

هاتف: 6340 240 2 (970/972)
فاكس: 6343 240 2 (970/972)
بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps
صفحة إلكترونية: http://www.pcbs.gov.ps

## شكر وتقدير

**يـــتم تمويـــل الدراســـات التحليلية المعمقة ضمن مشروع النشر والتحليل والتدريب لإستخدام بيانات التعداد من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).**

**يتقدم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالشكر الجزيل لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) على مساهمته في تنفيذ المشروع.**

## تنويه للمستخدمين

- إن الآراء والأفكار الواردة في هذه الدراسة تعبر عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أو موقفة الرسمي.

- اعــتمد الباحــثان في الدراسة على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والمصادر الأخرى، ولا يتحمل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مسئولية أي خطأ في البيانات.

## تقـــديم

تعتـــبر الـــتعدادات من أهم مصادر البيانات، حيث قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997 وقد تم الحصول من خلاله على مجموعة متكاملة من البيانات المتعلقة بالخصائص السكانية والاجتماعـــية والاقتصادية للمجتمع. كما قام الجهاز بتنفيذ المسح الصحي لعام 2000، ومسح الشباب لعام 2003. وقد اعتمدت هذه الدراسة على تلك المصادر جميعها.

وحرصـــاً مـــنه على الاستفادة القصوى من هذه البيانات قام الجهاز بإصدار سلسلة من التقارير الإحصائية من بيانات التعداد والمسوحات المختلفة ومنها ملخصات النتائج النهائية، وتقارير تفصيلية للنتائج النهائية لكل من السكان والمساكن والمباني والمنشآت.

واســـتكمالا لعمليات نشر وتعميم بيانات التعداد ولتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه البيانات يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلســـطيني بتنفـــيذ مشـــروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام بيانات التعداد، بالتعاون مع مؤسسات القطاعين العام والخاص، ومن ضمن فعاليات هذا المشروع إعداد سلسلة من التقارير التنفيذية والدراسات الوصفية والدراسات التحليلية المعمقة، لإتاحة المجال لأفراد المجتمع لفهم وإدراك أفضل لبيانات التعداد والمسوحات.

يســـرنا أن نقـــدم هذه الدراسة التحليلية كأحد مخرجات المشروع كي تكون مرجعاً للمخططين ومتخذي القرارات في القطاعين العام والخاص وجميع فئات المستخدمين ومن اجل بناء الدولة الفلسطينية على أسس علمية سليمة.

ونسأل الله أن يتكلل عملنا بالنجاح،،،

**أيار،2005**

**لؤي شبانه**

**رئيس الجهاز**

## قائمة المحتويات


| الموضوع | | الصفحة |
|---|---|---|
| | قائمة الجداول | |
| | ملخص تنفيذي | |
| الفصل الأول: | **المقدمة** | **21** |
| | 1.1: أهداف الدراسة | 21 |
| | 2.1: أهمية الدراسة | 22 |
| | 3.1: منهجية الدراسة | 22 |
| | 4.1: مصادر البيانات | 22 |
| الفصل الثاني: | **الواقع الديمغرافي للشباب الفلسطيني** | **23** |
| | 1.2: التركيب العمري والنوعي | 23 |
| | 2.2: الحالة الزواجية | 24 |
| | 3.2: اتجاهات الشباب نحو السن المناسب للزواج | 26 |
| | 4.2: الخصوبة | 27 |
| | 5.2: الهجرة | 27 |
| | 6.2: الأسرة | 28 |
| الفصل الثالث: | **واقع الشباب في سوق العمل** | **31** |
| | 1.3: المشاركة في القوى العاملة | 31 |
| | 2.3: الشباب العاملون حسب النشاط الاقتصادي | 33 |
| | 3.3: الشباب العاملون حسب المهنة | 34 |
| | 4.3: الشباب العاملون حسب مكان العمل | 35 |
| | 5.3: البطالة | 36 |
| الفصل الرابع: | **الواقع التعليمي للشباب** | **37** |
| | 1.4: الالتحاق بالتعليم | 37 |
| | 2.4: فرص الالتحاق بالتعليم | 38 |
| | 3.4: معدلات التسرب | 39 |
| | 4.4: معرفة القراءة والكتابة | 40 |
| | 5.4: التحصيل العلمي | 40 |
| الفصل الخامس: | **اهتمامات الشباب الثقافية** | **43** |
| | 1.5: الانتساب لمؤسسات ثقافية | 43 |
| | 2.5: ممارسة الأفراد للأنشطة الثقافية | 43 |
| | 3.5: استخدم الحاسوب والإنترنت | 44 |

| الموضوع | | الصفحة |
|---|---|---|
| الفصل السادس: | **الشباب ووقت الفراغ** | **49** |
| | 1.6: حجم وقت الفراغ | 49 |
| | 2.6: الأنشطة التي تمارس أثناء وقت الفراغ | 50 |
| | 3.6: مكان قضاء وقت الفراغ | 50 |
| الفصل السابع: | **واقع الشباب الصحـــــي** | **53** |
| | 1.7: التأمين الصحـــي | 53 |
| | 2.7: التدخين | 53 |
| | 3.7: الإعاقـــة | 54 |
| | 4.7: التعرض للعنف الجسدي | 56 |
| الفصل الثامن: | **الشباب والصحة الإنجابية** | **57** |
| | 1.8: السماع بمفهوم الصحة الإنجابية | 57 |
| | 2.8: السماع بمفهوم تنظيم الأسرة | 58 |
| | 3.8: السماع بالأمراض المنقولة جنسيا | 58 |
| | 4.8: الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا | 60 |
| | 5.8: المعرفة بعلامات البلوغ | 60 |
| الفصل التاسع: | **الشباب والهوية والانتماء** | **63** |
| | 1.9: الهوية والانتماء | 63 |
| | 2.9: اللغة المفضلة | 63 |
| الفصل العاشر: | **الشباب والأسرة** | **65** |
| | 1.10: الشباب وآرائهم نحو دور واهتمام الوالدين | 65 |
| | 2.10: الشباب ودورهم داخل الأسرة | 65 |
| | 3.10: الشباب واختيار شريك/شريكة المستقبل | 66 |
| الفصل الحادي عشر: | **اتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية المحلية** | **67** |
| | 1.11: رأي الشباب وأسباب اندلاع الانتفاضة | 67 |
| | 2.11: الشباب ودورهم في الانتفاضة | 67 |
| | 3.11: الشـــباب و ردود الأفعـــال أثـــناء مشاهدتهم لصور شهداء وجرحى الانتفاضة عبر التلفاز | 68 |
| الفصل الثاني عشر: | **انتفاضـــة الأقصـــى** | **69** |
| | 1.12: شهداء الانتفاضة | 69 |
| | 2.12: جرحى الانتفاضة | 69 |
| الفصل الثالث عشر: | **الاستنتاجات والتوصيات** | **71** |
| | **المراجـــع** | **73** |

# قائمة الجداول


| الجدول | | الصفحة |
|---|---|---|
| **جدول1:** | التوزيع النسبي للسكان في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس والمنطقة- (منتصف عام 2004) | **23** |
| **جدول 2:** | التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس والحالة الزواجية الحالية – 2004 | **25** |
| **جدول 3:** | عقود الزواج المسجلة في الأراضي الفلسطينية حسب عمر الزوج والزوجة – 2003 | **25** |
| **جدول 4:** | حالات الطلاق المسجلة في الأراضي الفلسطينية حسب عمر المطلق والمطلقة – 2003 | **26** |
| **جدول 5:** | معدلات الخصوبة التفصيلية العمرية والكلية حسب المنطقة – 2003 | **27** |
| **جدول 6:** | التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الأفراد المقيمين في الأسر ضمن فئات معينة- 2004 | **29** |
| **جدول 7:** | توزيع أرباب الأسر الفلسطينية حسب العمر والجنس- 2004 | **29** |
| **جدول 8:** | نسبة مشاركة الشباب في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والعمر – 2000،2004 | **32** |
| **جدول 9:** | التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب النشاط الاقتصادي والعمر- 2004 | **34** |
| **جدول 10:** | التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب المهنة والعمر- 2004. | **35** |
| **جدول 11:** | التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل والعمر- 2004 | **35** |
| **جدول 12:** | معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية للفئة العمرية (10-24) سنة حسب المنطقة – 2000، 2004 | **36** |
| **جدول 13:** | معدلات الالتحاق بالتعليم للسكان الفلسطينيين (10-24) سنة حسب العمر والجنس والمنطقة – 2000، 2004 | **37** |
| **جدول 14:** | معدلات فرص الالتحاق بالتعليم (التحق/ لم يلتحق أبداً) للسكان الفلسطينيين (10-24) سنة حسب العمر والجنس والمنطقة – 2000، 2004 | **39** |
| **جدول 15:** | معدلات التسرب الإجمالية من التعليم للفئة العمرية (10-24) سنة حسب العمر والجنس والمنطقة – 2004 | **39** |
| **جدول 16:** | نسبة الأفراد 10-24 سنة الذين ينتسبون لمؤسسات ثقافية حسب نوع المؤسسة الثقافية والجنس والمنطقة- 2004 | **43** |
| **جدول 17:** | توزيع الأفراد10-24 سنة في الأراضي الفلسطينية الذين يمارسون أنشطة ثقافية حسب | **44** |

| الجدول | | الصفحة |
|---|---|---|
| | النشاط الرئيسي والجنس والمنطقة– 2004 | |
| **جدول 18:** | نسبة الأفراد 10–24 سنة الذين يستخدمون الحاسوب في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس والمنطقة– 2004 | **44** |
| **جدول 19:** | التوزيع النسبي للأفراد 10–24 سنة الذين يستخدمون الحاسوب حسب معرفتهم بالإنترنت، والجنس والمنطقة– 2004 | **45** |
| **جدول 20:** | توزيع الأفراد 10–24 سنة الذين يستخدمون الحاسوب حسب أكثر غرض للاستخدام– 2004 | **46** |
| **جدول 21:** | التوزيع النسبي للأفراد 10–24 سنة في الأراضي الفلسطينية الذين يستخدمون الإنترنت حسب أكثر غرض للاستخدام والجنس– 2004 | **47** |
| **جدول 22:** | التوزيع النسبي للشباب (10–24) سنة حسب رأيهم بوقت الفراغ المتوفر لديهم وبعض الخصائص الخلفية– 2003 | **50** |
| **جدول 23:** | التوزيع النسبي للشباب (10–24) سنة حسب المكان الرئيسي الذين يقضون به وقت الفراغ والجنس والمنطقة– 2003 | **51** |
| **جدول 24:** | نسبة الأفراد (12–24) سنة الذين يمارسون عادة التدخين حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية– 2000، 2004 | **54** |
| **جدول 25:** | نسبة انتشار الإعاقة بين الأفراد 10–24 سنة في الأراضي الفلسطينية حسب نوع الإعاقة والمنطقة والجنس– 2004 | **55** |
| **جدول 26:** | توزيع الإعاقات بين الأفراد 10–24 سنة حسب سبب الإعاقة والمنطقة والجنس– 2004 | **56** |
| **جدول 27:** | نسبة الشباب في الأراضي الفلسطينية الذين سمعوا بالأمراض المنقولة جنسيا حسب المرض والجنس والمنطقة– 2003 | **59** |
| **جدول 28:** | نسبة الشباب 10–24 سنة الذين يعرفون بعض وسائل منع انتقال مرض الإيدز حسب المنطقة والجنس ونوع التجمع السكاني– 2003 | **60** |
| **جدول 29:** | معرفة الشباب 12–19 سنة لثلاث تغيرات عند البلوغ للذكور والإناث حسب بعض الخصائص الخلفية – 2003 | **61** |
| **جدول 30:** | التوزيع النسبي للشباب (10–24) سنة حسب تفاؤل الشباب حول إمكانية تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والجنس– 2003 | **68** |
| **جدول 31:** | نسبة الشباب (10–24) سنة حسب ردة الفعل عند مشاهدة صور شهداء وجرحى الانتفاضة والجنس– 2003 | **68** |

| الجدول | | الصفحة |
|---|---|---|
| **جدول 32:** | عدد شهداء انتفاضة الأقصى حسب المنطقة والعمر (29 أيلول 2000– 31 كانون أول 2004) | **69** |
| **جدول 33:** | عدد جرحى انتفاضة الأقصى في الأراضي الفلسطينية حسب نوع الإصابة والسنة للفترة من 29 أيلول 2000–5 شباط 2004 | **70** |
| **جدول 34:** | عينة جرحى انتفاضة الأقصى (29 أيلول 2000–28 أيلول 2001) حسب فئات عمرية مختارة على مستوى الأراضي الفلسطينية | **70** |

# قائمة الأشكال


| الشكل | | الصفحة |
|---|---|---|
| **شكل 1:** | عدد الشباب المقدر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة لسنوات مختارة | **24** |
| **شكل 2:** | الهرم السكاني في الضفة الغربية وقطاع غزة، تقديرات منتصف العام 2004 | **24** |
| **شكل 3:** | مشاركة الشباب في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس – 2004 | **32** |
| **شكل 4:** | توزيع القوى العاملة (فئة الشباب) حسب العلاقة بقوة العمل – 2004 | **33** |
| **شكل 5:** | معدلات الالتحاق بالتعليم للسكان الفلسطينيين (10–24) سنة حسب الجنس والمنطقة – 2004 | **38** |
| **شكل 6:** | معدلات التسرب الإجمالية من التعليم للسكان الفلسطينيين (10–24) سنة حسب الجنس والمنطقة – 2004 | **40** |
| **شكل 7:** | التوزيع النسبي للسكان الفلسطينيين (10–24) سنة حسب الحالة التعليمية في الأراضي الفلسطينية– 2000، 2004 | **41** |
| **شكل 8:** | التوزيع النسبي للسكان الفلسطينيين (10–24) سنة حسب الحالة التعليمية والجنس في الأراضي الفلسطينية – 2004 | **41** |
| **شكل 9:** | توزيع الأفراد (10–24) سنة في الأراضي الفلسطينية الذين يستخدمون الإنترنت حسب موضوع الاستخدام الرئيسي والمنطقة– 2004 | **46** |
| **شكل 10:** | توزيع الأفراد 10–24 سنة في الأراضي الفلسطينية الذين يستخدمون الإنترنت حسب أكثر غرض للاستخدام والمنطقة– 2004 | **47** |
| **شكل 11:** | الافراد10–24 المؤمنين صحيا حسب العمر والجنس– 2000، 2004 | **53** |
| **شكل 12:** | الأفراد (10–24) سنة المعاقين في الأراضي الفلسطينية حسب نوع الإعاقة– 1997، 2004 | **55** |
| **شكل 13:** | نسبة سماع الشباب 10–24 سنة بمفهوم الصحة الإنجابية حسب المنطقة والعمر– 2003 | **57** |
| **شكل 14:** | نسبة سماع الشباب 10–24 سنة بوسائل تنظيم الأسرة حسب المنطقة، العمر– 2003 | **58** |
| **شكل 15:** | نسبة سماع الشباب 10–24 سنة بالأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي حسب المنطقة، والعمر– 2003 | **59** |
| **شكل 16:** | الأفراد (12–19) سنة في الأراضي الفلسطينية حسب مصدر معلوماتهم عن علامات البلوغ حسب الجنس– 2003 | **61** |
| **شكل 17:** | التوزيع النسبي للشباب (10–24) حسب انتمائهم على المستوى المحلي– 2003 | **63** |

**الشكل** **الصفحة**

**شكل 18:** التوزيع النسبي للشباب (10–24) سنة حسب رأي الشاب بالامور التي يجب ان يتجه اليها اهتمام الوالدين– 2003 **65**

# ملخص تنفيذي

تتمثل أهمية دراسة واقع الشباب في الأراضي الفلسطينية نظرا لخصوصية المجتمع الفلسطيني بشكل عام والذي يتعرض للمعاناة نتيجة لخضوعه لفترة احتلال إسرائيلي طويل وكذلك استمرار إجراءات الاحتلال وغياب الاستقلال الفعلي، وعلى وجه الخصوص يشكل الشباب فئة عريضة من إجمالي السكان تصل النسبة إلى ثلث السكان، كما ويتعرضون لحملات منظمة من الاعتداء الجسدي والنفسي من قبل الاحتلال الإسرائيلي ممثلا بالاعتقال، الضرب والشتم والاستشهاد والمنع من إكمال التعليم للبعض بهدف تدمير هذه الفئة نفسيا واجتماعيا ودفعها للهجرة.

تتناول هذه الدراسة عرض وتحليل واقع الشباب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية في جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بحيث تغطي المجالات الديموغرافية، الصحة العامة والصحة الإنجابية، التعليم، العمل، الثقافة والترفيه، الحياة العامة.

يعتبر المجتمع الفلسطيني من المجتمعات الفتية إذ ترتفع نسبة صغار السن والشباب مقابل انخفاض في نسبة كبار السن ويعود ذلك إلى ارتفاع معدلات الإنجاب وان بدأت تلك المعدلات بالانخفاض منذ العقد الأخير من القرن الماضي، ويتوقع أن يبقى المجتمع الفلسطيني فتيا خلال العقدين القادمين، وقد واجه سوق العمل الفلسطيني بعد فترة وجيزة من بداية انتفاضة الأقصى في أواخر شهر أيلول من العام 2000، انتكاسات عديدة بعد أن كان قد شهد تحسنا ملحوظا قبل تلك الفترة وذلك بسبب التحسن العام في الاقتصاد الفلسطيني، إلا انه ونتيجة للحصار الإسرائيلي المشدد على الأراضي الفلسطينية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، فقد تأثر قطاع العمالة الداخلية جراء منع المواد الخام اللازمة للصناعة والبناء من الوصول إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي انعكس سلباً على النشاط الاقتصادي إذ تقلص عدد العاملين بنسب متفاوتة في جميع قطاعات الاقتصاد الفلسطيني.

تدنت نسبة المشاركة في القوى العاملة بين فئات الشباب 10-24 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 2004 مقارنة مع عام 2000، انخفضت نسبة المشاركة بين الشباب في الفئة 15-24 في الضفة الغربية من 32.9% عام 2000 إلى 28.3% عام 2004، بينما انخفضت في قطاع غزة من 25.1% إلى 20.9% ، وبلغت النسبة بين الشباب في الفئة 20-24 عام 2004 في الضفة الغربية 43.6% مقارنة مع 35.9% في قطاع غزة، بينما كانت النسبة عام 2000 في الضفة الغربية وقطاع غزة 48.2%، و39.2% على التوالي.

تفاقمت البطالة بشكل كبير، فقد ارتفعت من 14% بين الأفراد 10 سنوات فأكثر عام 2000 إلى 26.7% عام 2004 ، ويلاحظ ذلك الارتفاع بشكل كبير بين فئات الشباب المختلفة، فقد ارتفعت نسبة البطالة بين الشباب في الفئة 15-24 من 20% عام 2000 إلى 39.8% عام 2004، كما وارتفعت بين الشباب 20-24 سنة من 19.3% إلى 39.2% عام 2004، بينما ارتفعت من 21.2% إلى 41.3% للشباب في الفئة 15-19 سنة.

تركز الأسر الفلسطينية على الاستثمار في تعليم أبنائها وتحصيلهم العلمي بشكل رئيسي، حيث يشكل مصدر الدخل الأساسي، يلاحظ أن معدلات الالتحاق بالتعليم لفئة الشباب (10- 24) سنة في الأراضي الفلسطينية قد ارتفعت بمعدل زيادة مقداره 13.7% عما كان عليه عام 2000 ، فقد كان معدل الزيادة في الضفة الغربية أعلى منه في قطاع غزة حيث بلغ 14.3%، 11.9% على التوالي، ويلاحظ أن معدلات الالتحاق ترتفع بشكل كبير لدى الشباب في الفئة العمرية

10-17 ســنة فــي حين ينخفض في الفئة العمرية 18- 24 سنة خاصة لدى الإناث وذلك لسياسة الزامية التعليم حتى نهاية المرحلة الأساسية وكذلك وعي الأهالي إلى أهمية التعليم كضمان استراتيجي للحياة.

انخفضت معدلات التسرب الإجمالية بين الشباب 10-24 سنة من 22.3% عام 2000 الى 14.7% عام 2004 عام ، فقد انخفض المعدل بين الذكور من 23.0% من إجمالي الذكور إلى 16.6%، كما وانخفض بين الإناث من 21.9% إلى 12.7%. وتشــير النتائج إلى أن معدلات التسرب الإجمالية من التعليم في قطاع غزة أقل منها في الضفة الغربية، وقد بلغت هذه المعدلات في الضفة الغربية وقطاع غزة 17.3% و10.5% على التوالي عام 2004.

على الرغم من تطور اهتمامات الشباب 10-24 سنة الثقافية إلا انه ما زالت تلك الاهتمامات دون مستوى الطموح، إذ أشــارت بــيانات عام 2004 أن 9.3% من الشباب منتسبون لنوادي رياضية مقارنة مع 7.5% عام 2000، و4.0% منتسبون لنوادٍ ثقافية، و6.9% منتسبون لمكتبات عامة مقارنة مع 3.0%، و5.8% عام 2000 على التوالي، بينما كانت الاهتمامات الثقافية لجميع الأفراد 10 سنوات فاكثر 6.8% منتسبون لنوادٍ رياضية مقارنة مع 6.0% عام 2000، وأن 3.2% منتســبون لــنوادٍ ثقافية مقارنة مع 3.0% عام 2000، و4.4% منتسبون لمكتبات عامة مقارنة مع 3.6% عام 2000. تشير البيانات أن هناك فجوة واضحة في معدلات الانتساب لمؤسسات ثقافية بين الذكور والإناث، حيث يلاحظ ضعف انتساب الإناث للمؤسسات الثقافية.

يلاحــظ مــن البــيانات مــدى اهتمام الشباب في العمر 10-24 سنة باستخدام الحاسوب، فقد بلغت نسبة استخدامه في الأراضي الفلسطينية 52.3% بواقع 58.6% في الضفة الغربية مقابل 44.8% في قطاع غزة، كما يلاحظ تقارب نسب الاستخدام بين الذكور والإناث مع ميلها لصالح الذكور على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة.

تشــير البيــنات إلى أن معظم الشباب يستخدمون الحاسوب بشكل رئيسي للتسلية والترفيه بواقع 43.4%، بينما39.1% يستخدمه للدراسة، و4.9% يستخدموه لغايات استخدام الإنترنت، كما وتشير بيانات عام 2004 أن أبرز المواضيع التي يبحث عنها الشباب 10-24 سنة خلال الإنترنت، كان بالدرجة الأولى البحث عن المواضيع العلمية، بواقع 42.6% وقد استخدمها الشباب بالدرجة الثانية في الدردشة والمراسلات بواقع 20.0%.

طرأ ارتفاعا كبيرا على نسبة الشباب 10-24 سنة المؤمنين صحيا بمعدل ارتفاع قدره 26% مقارنة مع عام 2000 ، فقد بلغت النسبة 52.1% عام 2004 مقارنة مع 42.1% عام2000. على الرغم من الارتفاع الملحوظ بنسبة المؤمنين إلا أن النسبة ما زالت منخفضة.

تشير البيانات إلى أن نسبة الشباب 12-24 سنة المدخنين قد انخفضت من 12.7% عام 2000 إلى 10.1% عام 2004 ، فقــد بلغــت نسبة الشباب (20-24) سنة الذين يمارسون عادة التدخين عام 2004 في الأراضي الفلسطينية 22.3% مقارنــة مع 25.5% عام 2000. وترتفع نسبة الشباب 12-24 سنة الذين يمارسون التدخين في الضفة الغربية مقارنة مــع النســبة فــي قطاع غزة بواقع 12.2%، و 6.5% على التوالي. وتعد ظاهرة التدخين أكثر انتشاراً بين الشباب الذكور منها بين الإناث، حيث بلغت نسبتهم 19.0% و 0.8% على التوالي.

بلغت نسبة انتشار الإعاقة بين الشباب 10-24 سنة في الأراضي الفلسطينية 1.6%، تتوزع بواقع 2.0% بين الذكور، و 1.1% بين الإناث، ويلاحظ ارتفاع نسبة الإعاقة بين شباب الضفة الغربية مقارنة مع شباب قطاع غزة بواقع 1.7%،

1.4% على التوالي. يلاحظ أن الإعاقة العقلية سجلت النسبة الأكثر انتشارا بين الشباب في الأراضي الفلسطينية بواقع 22.2%، تليها الإعاقة الحركية بواقع 18.8%.

الفصل الأول

# المقدمة

يــتركز اهتمام دول العالم المتطورة والنامية، وكذلك المنظمات الدولية، على توفير الدعم والرعاية لشريحة الشباب في مجــتمعاتها، مــن خلال متابعة ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئة التي يعيش ويتأثر بها الشباب بالإضافة إلى معرفة توجهاتهم وآرائهم بمختلف قضايا الحياة ونظرتهم لها وتوقعاتهم المستقبلية.

تشــكل فــئة الشــباب (10–24) ســنة شريحة هامة وحيوية في كافة المجتمعات، نظرا للقوة والعطاء المتميز في هذه المــرحلة العمــرية، كما يشكلون عنصر التنمية المستدامة والعطاء والبناء والتخطيط والقيادة المستقبلية، بالإضافة الى تمثــيلها نســبة عالــية من إجمالي السكان في مختلف المجتمعات. وتعتبر فئة الشباب من الفئات الأكثر حساسية وتأثرا بــالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحيطة (vulnerable group )، وذلك لتداخل وتشابك عدة مراحل عمرية مخــتلفة فســيولوجيا، واجتماعيا، ونفسيا، (physio-psychosocial factors)، بالإضافة للإهمال والتقصير من قبل الشباب أنفسهم بالاهتمام بصحتهم انطلاقا من تمتعهم بالقوة الجسدية والحيوية.

تتمــثل أهمــية دراســة واقع الشباب في الأراضي الفلسطينية نظرا لخصوصية المجتمع الفلسطيني بشكل عام والذي يــتعرض ويخضــع للمعاناة نتيجة لخضوعه لفترة احتلال إسرائيلي طويل وكذلك استمرار إجراءات الاحتلال وغياب الاســتقلال الفعلي، وعلى وجه الخصوص يشكل الشباب فئة عريضة من إجمالي السكان تصل نسبتها إلى ثلث السكان تقريــبا، كمــا يتعرضون لحملات منظمة من الاعتداء على الجسد والنفس من قبل الاحتلال الإسرائيلي ممثلا بالضرب والشتم والاعتقال والاستشهاد والمنع من إكمال التعليم للبعض بهدف تدمير هذه الفئة نفسيا واجتماعيا ودفعها للهجرة.

يتطلب تمكين المخططين وصناع القرار وتوجيه اهتمامهم لقضايا الشباب توفير المؤشرات الإحصائية التي تخدم أهداف التنمــية وتحســين ظــروف حياة الشباب في مجالات الحياة المختلفة الصحية، التعليمية والاقتصادية الثقافية والترفيهية وتعزيــز المشاركة السياسية والاجتماعية. نظرا لاستمرار معاناة الشعب الفلسطيني وبشكل متسارع منذ أيلول 2000 نتــيجة للإجراءات الإسرائيلية المتمثلة بإغلاق المناطق الفلسطينية وفرض الحصار ومنع التجول وتدمير البنية التحتية لمخــتلف قطاعات الخدمات، فقد أدى ذلك إلى تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والسياسي في الأراضي الفلســطينية، فقــد تضاعفت نسبة البطالة وتفاقم الفقر وفقد الأمن الاجتماعي. لذلك لا بد من متابعة دراسة واقع الفئات الأكــثر تأثــرا بالبيئة المحيطة والتي تمثل فئات الشباب والأطفال، والنساء، والجرحى والمعاقين، بهدف توفير البيانات الحديــثة حــول الواقع الراهن لصانعي السياسات والمخططين لتمكينهم من رسم الخطط وتعديل وتطوير البرامج وفق الأولويات والاستغلال الأمثل للمصادر البشرية والمالية المتاحة.

### 1.1: أهداف الدراسة

تهــدف هــذه الدراسة إلى عرض وتحليل واقع الشباب الفلسطيني (10–24) سنة في الأراضي الفلسطينية في جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بحيث تغطي مجالات الديموغرافيا، الصحة العامة والصحة الإنجابية، التعليم، العمل، الثقافة والترفيه، الحياة العامة والسياسية..الخ. وربطها بالخصائص الخلفية للشباب كالجنس والمنطقة وتفصيلات العمر المختلفة، وإجراء المقارنات بين السنوات المختلفة حيثما أمكن.

### 2.1: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة بصفة عامة من الدور الكبير الذي يمثله قطاع الشباب في الأراضي الفلسطينية، إذ يمثل حوالي ثلث حجم السكان، كما أن البحث في موضوع الشباب ضرورة ملحة لكونهم اكثر فئات المجتمع تأثرا بالمظاهر الإيجابية أو السلبية في المجتمع، كما تكتسب هذه الدراسة أهمية استثنائية باعتبارها أحد الدراسات القليلة التي تبحث في واقع الشباب الفلسطيني واتجاهاتهم، كما يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة القائمين على اتخاذ القرار في الأراضي الفلسطينية في مجال التخطيط ورسم السياسات ذات العلاقة بهذا القطاع من العمل والمساعدة في توفير بعض المعلومات التي من شأنها المساهمة في الارتقاء بدور هذا القطاع في عمليات التنمية والبناء.

### 3.1: منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة بصفة أساسية على أسلوب التحليل المعمق لواقع الشباب الفلسطيني وتشخيص أوضاعهم وإجراء المقارنات وفق السنوات المتاحة، ومحاولة إبراز الفجوات وفق الخصائص الخلفية للشباب كمكان الإقامة، وجنس الشاب، وعمره ..الخ.

### 4.1: مصادر البيانات

تعتمد بيانات هذه الدراسة في تشخيصها لواقع الشباب واتجاهاتهم بصورة أساسية على قاعدة البيانات مسح الشباب الذي نفذ صيف عام 2003، بالإضافة لقواعد البيانات والمعلومات التي وفرها التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997، سلسلة مسوح القوى العاملة، سلسة المسوح الصحية والديمغرافية، مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال- 2004، ومصادر أخرى من سجلات إدارية ومسوح نفذها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

# الواقع الديمغرافي للشباب الفلسطيني

## 1.2: التركيب العمري والنوعي

يعتـــبر المجتمع الفلسطيني مجتمعا فتيا، شأنه بذلك كباقي المجتمعات النامية، ورغم الانخفاض الذي طرأ على مستويات الإنجاب والوفيات نتيجة تحسن الأوضاع الصحية بشكل عام وصحة الام والطفل بشكل خاص، فضلا عن برامج تنظيم الأســـرة، إذ يظهر التركيب العمري للسكان في الأراضي الفلسطينية ارتفاع نسبة الأفراد صغار السن والشباب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، اذ تقدر نسبة الأفراد الذكور ضمن الفئة العمرية (10–24) سنة منتصف عام 2004، 32.0% مـــن مجمـــل الذكـــور في الضفة الغربية، مقابل 31.4% للإناث. أما في قطاع غزة فقد بلغت هذه النسب 33.6% و 33.2% للذكـــور والإنـــاث علـــى التوالي، ويتضح من الجدول (1.1) بأن أعلى نسبة للأفراد الشباب كانت في الفئة العمـــرية من (10–14) سنة مقارنة مع فئات الشباب الأخرى، وذلك لكل من الذكور والإناث في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء، حيث بلغت حوالي 13.8% من مجمل السكان في قطاع غزة وحوالي 12.5% من مجمل السكان فـــي الضفة الغربية. ويعزى الارتفاع في نسبة صغار السن والشباب إلى ارتفاع معدلات الإنجاب التي كانت ومازالت ســـائدة في الأراضي الفلسطينية فضلا عن الانخفاض المضطرد في معدلات الوفيات ولاسيما الأطفال وذلك منذ بداية العقد الماضي والذي تزامن مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1993.

**جدول 1: التوزيع النسبي للسكان في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس والمنطقة– (منتصف عام 2004)**

| فئات العمر | الضفة الغربية | | قطاع غزة | | الأراضي الفلسطينية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| 4 -0 | 17.0 | 16.8 | 19.5 | 19.1 | 17.8 | 17.7 |
| 9 -5 | 15.1 | 14.9 | 16.3 | 16.1 | 15.6 | 15.3 |
| 14 -10 | 12.6 | 12.5 | 13.8 | 13.8 | 13.1 | 13.0 |
| 19 -15 | 10.5 | 10.3 | 11.1 | 10.9 | 10.7 | 10.5 |
| 24 -20 | 8.9 | 8.6 | 8.7 | 8.5 | 8.8 | 8.6 |
| +25 | 35.9 | 36.9 | 30.6 | 31.6 | 34.0 | 34.9 |
| **عدد السكان** | **1,165,304** | **1,134,989** | **676,590** | **660.646** | **1,841,894** | **1,795,635** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** الاسقاطات السكانية، تقديرات منقحة.

رغـــم الزيادة المطلقة في أعداد الشباب المتوقعة للسنوات القادمة إلا أن نسبتهم ستبقى في استقرار وثبات رغم الانحدار المـــتوقع في معدلات الإنجاب خلال السنوات القادمة، إذ قد لا يبدو اثر ذلك الانحدار جليا خلال العقدين القادمين. وقدر عـــدد الأفراد في الفئة العمرية (10–24) سنة منتصف عام 2004 في الأراضي الفلسطينية بحوالي 1,175,246 فرداً بنســـبة 32.3%، مـــنهم 728,839 فرداً بنسبة 31.7% في الضفة الغربية، 446,407 أفراد بنسبة 33.4% في قطاع غـــزة. فـــي حين قدر عدد الأفراد في نفس الفئة العمرية (10–24) سنة لعام 2025 في الأراضي الفلسطينية بحوالي 2,109,622 فرداً بنسبة 31.7%، منهم 1,212,373 فرداً بنسبة 30.3% في الضفة الغربية، و897,249 فرداً بنسبة 33.9% في قطاع غزة.

**شكل 1: عدد الشباب المقدر في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة لسنوات مختارة**

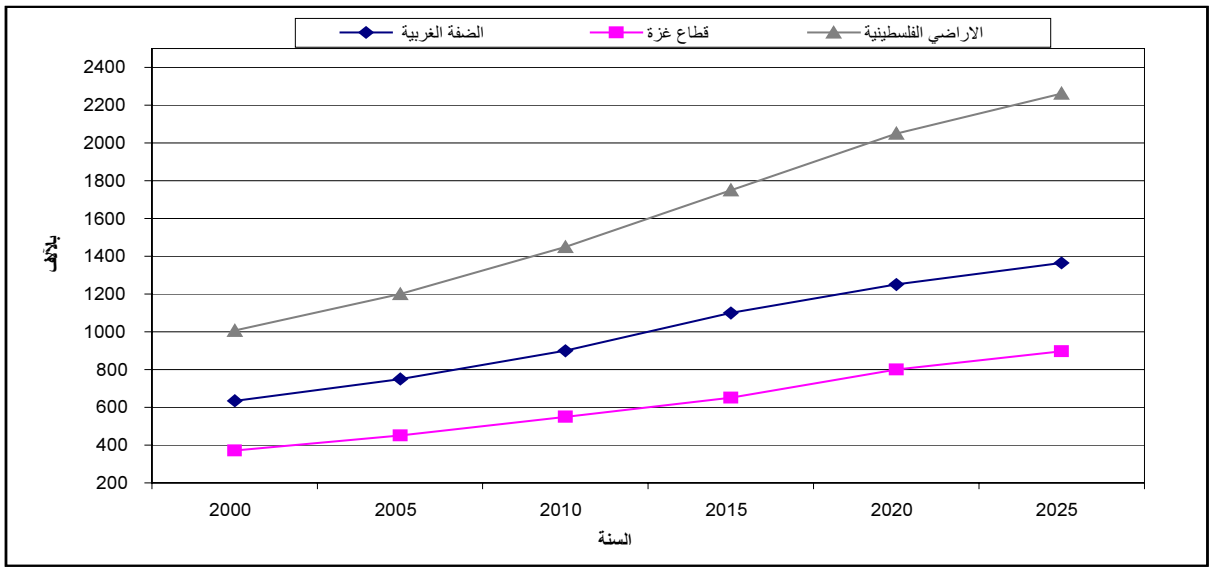


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** الاسقاطات السكانية، تقديرات منقحة. رام الله – فلسطين

**شكل 2: الهرم السكاني في الضفة الغربية وقطاع غزة، تقديرات منتصف العام– 2004**

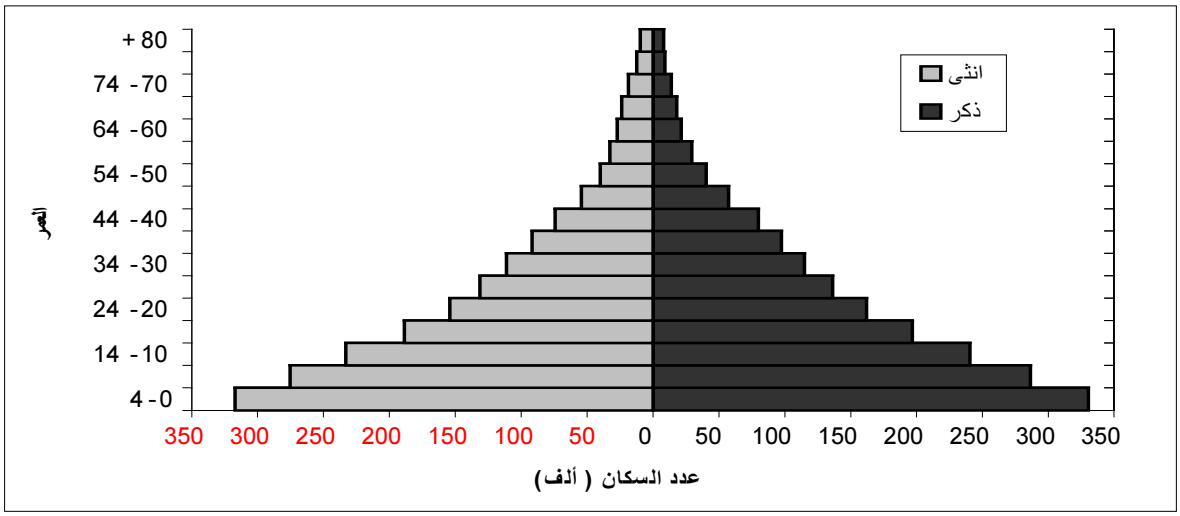


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** الاسقاطات السكانية في الأراضي الفلسطينية، الاسقاطات المنقحة. رام الله– فلسطين.

### 2.2: الحالة الزواجية

يقصد بالحالة الزواجية الحالة الاجتماعية للفرد الذي يبلغ من العمر 12 سنة فأكثر من حيث كونه: لم يتزوج أبدا أو متزوجاً أو مطلقاً أو أرملاً أو منفصلاً، ويبدو من خلال البيانات في جدول (2) وجود اختلافات في التوزيع النسبي لكل من الشباب الذكور والإناث حسب الحالة الزواجية حيث أن نسبة من لم يسبق لهم الزواج أقل للإناث مما هي عليه للذكور إذ بلغت نسبة الذكور 15–19 سنة الذين لم يسبق لهم الزواج 99.5% مقابل 86.4% للإناث، وفي الفئة العمرية 20–24 سنة 82.2% و41.5% للذكور والإناث على التوالي، في حين أن نسبة المتزوجين من الإناث أعلى مما هي عليه للذكور في الفئة العمرية 15–19 سنة و 20–24 سنة بواقع 13.3% و 57.6% على التوالي مقابل 0.5 % و17.7% للذكور في كلا الفئتين على التوالي.

وقد يعود السبب في تباين نسب المتزوجين وغير المتزوجين من الشباب فيما بين الذكــور والإناث إلى اختلاف العمر عند الزواج الأول حيث تنتشر ظاهرة الزواج المبكر خصوصاً بين الإناث أكثر مما هي عليه لدى الذكــور. بالإضافة إلـــى ان الذكــور الأرامـــل والمطلقون هم اكثر عرضة لاحتمالات الزواج مرة أخرى من الإناث تبعا للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الفلسطيني.

**جدول 2: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس والحالة الزواجية الحالية-2004**

| العمر | الحالة الزواجية والجنس | | | | | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لم يتزوج أبدا | | متزوج | | مطلق | | أرمل | | منفصل | | | |
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| 19 -15 | 99.5 | 86.4 | 0.5 | 13.3 | 0.0 | 0.2 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | **100** | **100** |
| 24 -20 | 82.2 | 41.5 | 17.7 | 57.6 | 0.1 | 0.7 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | **100** | **100** |
| 29 -25 | 38.5 | 22.6 | 61.2 | 75.0 | 0.0 | 1.6 | 0.1 | 0.7 | 0.3 | 0.1 | **100** | **100** |
| 34 -30 | 10.5 | 14.2 | 88.4 | 83.2 | 0.4 | 2.0 | 0.0 | 0.3 | 0.4 | 0.3 | **100** | **100** |
| 35+ | 1.4 | 8.3 | 96.7 | 72.7 | 0.3 | 1.8 | 1.4 | 16.2 | 0.1 | 1.0 | **100** | **100** |
| **المجموع** | **47.9** | **39.8** | **51.3** | **52.9** | **0.2** | **1.2** | **0.5** | **5.7** | **0.1** | **0.4** | **100** | **100** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي – 2004.

ويلاحظ بصورة عامة بروز ظاهرة الزواج المبكر وخصوصاً عند الإناث في المجتمع الفلسطيني وهي بذلك تتشابه مع المجتمعات النامية الاخرى. ويلاحظ بأن نسبة المتزوجات في الفئة العمرية (15-19) سنة أعلى بكثير مقارنة بالذكور لــنفس الفــئة العمــرية، حيــث بلغت النسبة للإناث 13.3% وللذكور 0.5%. وهذا ينطبق أيضا على الفئة العمرية (20-24) ســنة، حيــث بلغت نسبة المتزوجات في هذه الفئة 57.6% مقابل 17.7% للذكور، وقد يرد ذلك إلى توجه الشباب بشكل عام لاختيار زوجة تصغره سناً، ولان النظرة المجتمعية السائدة أن الرجل هو معيل الأسرة.

**جدول 3: عقود الزواج المسجلة في الأراضي الفلسطينية حسب عمر الزوج والزوجة – 2003**

| عمر الزوج | عمر الزوجة | | | | | | المجموع | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 14 | 19 -15 | 24 -20 | 29 -25 | 34 -30 | +35 | | |
| 14 | 0 | 2 | 1 | 0 | 0 | 0 | **3** | **0.0** |
| 19 -15 | 206 | 1,685 | 193 | 12 | 3 | 0 | **2,099** | **8.0** |
| 24 -20 | 530 | 7,002 | 2,810 | 249 | 30 | 7 | **10,628** | **40.5** |
| 29 -25 | 170 | 4,015 | 3,490 | 855 | 99 | 26 | **8,655** | **33.0** |
| 34 -30 | 10 | 618 | 1,142 | 565 | 159 | 38 | **2,532** | **9.6** |
| 35+ | 4 | 148 | 449 | 597 | 526 | 626 | **2,350** | **8.9** |
| **المجموع** | **920** | **13,470** | **8,085** | **2,278** | **817** | **697** | **26,267** | **100.0** |
| **النسبة** | **3.5** | **51.3** | **30.8** | **8.7** | **3.1** | **2.7** | **100.0** | |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية – 2003.

بلغــت نســبة الذين عقدوا قرانهم في الفئة العمرية (14–19) سنة في الأراضي الفلسطينية 54.7% للإناث من مجمل الإنــاث اللواتــي عقد قرانهن مقابل 8.0% للذكور من مجمل الذكور الذين عقدوا قرانهم خلال عام 2003. في حين بلغت نسبة الإناث اللواتي عقد قرانهن وتراوحت أعمارهن ما بين (20–24) سنة 30.8% من مجمل الإناث اللواتي عقد قرانهن عام 2003 في الأراضي الفلسطينية. مقابل 40.5% للذكور في الفئة العمرية (20–24) سنة من مجمل الذكور الذيــن عقد قرانهم عام 2003. وبالتالي هناك ما نسبته 85.6% من الإناث في العمر (14–24) سنة عقد قرانهن عام 2003 من مجمل عقود الزواج لنفس العام مقابل ما نسبته 48.5% للذكور في نفس الفئة العمرية.

بلغــت نســبة حــالات الطلاق للأفــراد في الفئة العمرية (14–19) سنة في الأراضي الفلسطينية 30.4% للإناث من مجمل حالات الطلاق، مقابل 3.6% للذكور من مجمل الحالات خلال العام 2003. في حين بلغت نسبة حالات الطلاق للإنــاث في الفئة العمرية (20–24) سنة في الأراضي الفلسطينية 30.1% من مجمل حالات الطلاق لعام 2003، كما وتبدو نسبة المطلقين من الذكور الشباب في نفس الفئة العمرية أقل من الإناث حيث بلغت 24.4%. أي أن نسبة حالات الطــلاق للأفــراد اقل من 25 سنة تمثل 28.0% من مجمل حالات الطلاق للذكور في حين بلغت للإناث 60.5% من مجمل حالات الطلاق لعام 2003.

وقــد يعود السبب في ارتفاع نسب الطلاق للإناث في فئات الشباب (14–24) سنة مقارنة بالذكور لارتفاع نسبة الزواج المــبكر لــدى الإنــاث عنها لدى الذكور، إذ أن نسبة الإناث اللواتي تزوجن قبل بلوغهن سن 25 سنة أعلى بكثير من الذكور الذين تزوجوا قبل بلوغهم سن 25 سنة من العمر.

**جدول 4: حالات الطلاق المسجلة في الأراضي الفلسطينية حسب عمر المطلق والمطلقة – 2003**

| عمر المطلق | عمر المطلقة | | | | | | المجموع | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 14 | 15- 19 | 20- 24 | 25- 29 | 30- 34 | 35+ | | |
| 14 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | **1** | **0.0** |
| 15- 19 | 2 | 121 | 14 | 2 | 0 | 0 | **139** | **3.6** |
| 20- 24 | 10 | 564 | 329 | 45 | 4 | 2 | **954** | **24.4** |
| 25- 29 | 4 | 377 | 482 | 214 | 20 | 5 | **1,102** | **28.2** |
| 30- 34 | 1 | 79 | 238 | 218 | 78 | 25 | **639** | **16.3** |
| 35+ | 0 | 31 | 113 | 209 | 234 | 487 | **1,074** | **27.5** |
| **المجموع** | **17** | **1,173** | **1,176** | **688** | **336** | **519** | **3,909** | **100.0** |
| **النسبة** | **0.4** | **30.0** | **30.1** | **17.6** | **8.6** | **13.3** | **100** | |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية – 2003.

### 3.2: اتجاهات الشباب نحو السن المناسب للزواج

يرى الشباب الفلسطيني أن السن المناسب للزواج هو حوالي 24 سنة للذكور، في حين يرون أن السن المناسب للزواج للإناث هو 20 سنة، ولم يلاحظ أي اختلافات جوهرية على مستوى المنطقة أو حتى مستوى جنس الشاب، في حين أن العمر المفضل عند الزواج يرتفع مع ارتفاع المؤهل العلمي للشاب المبحوث إذ يصل إلى 26 عاما مقابل 23 سنة لمن لا يحملون أي مؤهل علمي، علما بان أن العمر المتوسط عند الزواج الأول في الأراضي الفلسطينية هو 25 سنة للذكور

أي بزيادة مقدارها عام عما يفضله الشباب، في حين تطابق العمر المفضل للزواج للإناث مع العمر المتوسط السائد في الأراضي الفلسطينية وهو 20 عاما.

### 4.2: الخصوبة

تعتبر مستويات الخصوبة في الأراضي الفلسطينية مرتفعة إذا ما قورنت بالمستويات السائدة حاليا في المجتمعات الأخرى، وقد يعود ارتفاع مستويات الخصوبة إلى الزواج المبكر للإناث، وإلى الرغبة في إنجاب الذكور، بالإضافة إلى العادات والتقاليد والأوضاع السياسية السائدة في المجتمع الفلسطيني. فقد بلغ معدل الخصوبة الكلية لعام 2003 في الأراضي الفلسطينية 5.6 مولود، مع وجود دلائل تؤكد أن مستويات الخصوبة في انخفاض منذ بداية العقد الماضي، إذ انخفضت من 6.1 مولود لعام 1994 إلى 5.9 عام 1999، فقد انخفضت معدلات الإنجاب في الأرضي الفلسطينية ولكن يعتقد أن الأوضاع السائدة في الأراضي الفلسطينية منذ أيلول من عام 2000، ساهمت في الحد من ذلك الانخفاض.

**جدول 5: معدلات الخصوبة التفصيلية العمرية والكلية حسب المنطقة – 2003**

| فئات العمر | المنطقة | | |
|---|---|---|---|
| | الضفة الغربية | قطاع غزة | الأراضي الفلسطينية |
| 19 -15 | 68.7 | 67.5 | 67.5 |
| 24 -20 | 247.9 | 373.2 | 295.3 |
| 29 -25 | 258.3 | 325.0 | 280.6 |
| 34 -30 | 239.3 | 241.7 | 236.5 |
| 39 -35 | 136.7 | 222.6 | 163.1 |
| 44 -40 | 72.7 | 78.3 | 73.6 |
| 49 -45 | 2.7 | 5.4 | 3.5 |
| **معدل الخصوبة الكلي** | **5.13** | **6.56** | **5.6** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** المسح الصحي الديمغرافي – 2004.

يشير الجدول (5) إلى أن الفئة العمرية (20–24) سنة هي أكثر الفئات العمرية مساهمة في معدل الخصوبة الكلي، حيث تساهم بما نسبته 26.3% من معدل الخصوبة الكلي في الأراضي الفلسطينية، بواقع 24.2% في الضفة الغربية و 28.5% في قطاع غزة. في حين تساهم الإناث في الفئة العمرية (15–19) بحوالي 6.0% من معدل الخصوبة الكلي في الأراضي الفلسطينية، وتتوزع هذه النسبة بواقع 5.2% في الضفة الغربية و6.7% في قطاع غزة، مما يعني ضرورة تركيز خدمات الصحة الإنجابية لفئة الشابات بشكل خاص.

### 5.2: الهجرة

تشكل الهجرة العنصر الثالث من عناصر التغير السكاني، حيث تتأثر الهجرة الدولية بالعوامل السياسية والاقتصادية التي تدور داخل وخارج الأراضي الفلسطينية، ويبدو واضحا أن هنالك تأثيرا مباشرا لقدوم السلطة الوطنية على رفع معدلات الهجرة الوافدة إلى الأراضي الفلسطينية وكذلك الهجرة الداخلية حيث تشير بيانات التعداد 1997 إلى ان 29.1% من إجمالي المهاجرين هاجروا هجرة داخلية بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية أي خلال الفترة (1994–1997) و48.5% للقادمين من الخارج، مقابل 17.2% خلال الفترة (1990–1993 للهجرة الداخلية ) و 24.1% من إجمالي

القادميــن مــن الخــارج. وتســتحوذ نسبة الشباب (15–24) والفئة العمرية (25–35) على حوالي 40% من إجمالي المهاجريــن هجرة داخلية في حين اقتصرت نسبة الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 64 سنة حوالي 5.7% من إجمالي المهاجريــن هجــرة داخلية. وغالبا ما يهاجر كبار السن والأفراد صغار السن اقل من 15 سنة بسبب مرافقة الأهل في حين ينتقل الأفراد في الفئة العمرية 15–34 سنة بسبب العمل للذكور والزواج بالنسبة للإناث.

وتشير بيانات المسح الصحي الديمغرافي 2004 إلى أن نسبة الأفراد الذين غيروا مكان إقامتهم منذ أيلول /2000 وحتى تنفيذ المسح ما نسبته 3.3% من مجمل السكان، في حين ترتفع النسبة قليلا لدى الأفراد في الفئة العمرية 20–29 سنة ، إذ تــبلغ 5.3% فــي الفئة العمرية 20–24 و 5.6% في الفئة العمرية 25–29 سنة. وحول أسباب تغيير مكان الإقامة فكانــت المــرافقة بالمرتبة الأولى وبنسبة 40.1% والزواج بالمرتبة الثانية بنسبة 22.7%، وعند النظر إلى تلك النسب حســب الجــنس تحتل أيضا المرافقة في المرتبة الأولى لكل من الذكور والإناث (39.7% للذكور 40.4% للإناث) في حين يأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للذكور العودة لأرض الوطن وبنسبة 16.7%، في حين كان الزواج بالنسبة للإناث في المرتبة الثانية وبنسبة 38.4%. مما يفسر لنا أن معظم الهجرات لدينا هي هجرات اسر خاصة تلك التي عادت مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبالنسبة للأفراد 10–14 سنة، الذين غيروا مكان إقامتهم فان السبب الرئيسي لتغيير مكان الإقامة كان المرافقة وبنسب مــرتفعة لكل من الذكور والإناث، وكذلك الحال بالنسبة للأفراد 15–19 سنة في حين كان السبب الرئيسي لتغير مكان الإقامــة للأفراد 20–24 سنة هو المرافقة وبنسبة 60.3% من مجمل الأفراد الذين غيروا مكان سكنهم ومن نفس الفئة العمرية في حين كان للإناث هو الزواج وبنسبة 53.3%.

وحــول اتجاهات الشباب نحو الهجرة إلى الخارج فعلى الرغم من الأوضاع الصعبة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية سواء الاقتصادية أو السياسية، فقد أكد 79.9% من الشباب من الفئة العمرية (10–24) سنة أنهم لا يرغبون في الهجرة (77.6% فــي الضفة الغربية و83.7% في قطاع غزة)، ويلاحظ أن نسبة الشباب الذين لا يرغبون في الهجرة مرتفعة ضــمن الفئة العمرية (10–11) سنة إذ بلغت (85.7%) مقابل 73.1% للفئة العمرية (20–24) سنة، وذلك بناء على نتائج مسح الشباب–2003.

**6.2: الأسرة**

معظــم الأســر في الأراضي الفلسطينية هي اسر نووية وبنسبة 83.0% من مجمل الأسر الفلسطينية وهذا النوع من الأســر يتكون من الآباء والأبناء فقط، وبلغ متوسط حجم الأسرة في الأراضي الفلسطينية 6.1 لعام 2003، ووفق تلك المعطيات يتضح لنا أن المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي وذو مستويات إنجاب مرتفعة لذا غالبا ما تتكون الأسرة من آباء في سن يافعة (الشباب) وأبناؤهم صغار السن أو آباء في سن متقدم مع أبناء في سن الشباب، أظهرت البيانات أن نسبة الأســر التي يتواجد فيها فرد على الأقل ضمن الفئة العمرية 10–24 سنة 70.5%، نسبة الأسر التي يتواجد فيها فرد علــى الأقل ضمن الفئة العمرية 10–14 حوالي 43% وحوالي 36% للفئات العمرية 15–19 و20–24، مع الملاحظ ان نســبة كبــيرة من الأسر يتواجد فيها 5 أفراد فاكثر داخل الأسرة الواحدة يصنفون ضمن الشباب (حوالي 14% من الأسر الفلسطينية)، وهذا يظهر مدى أهمية التركيز على الأسرة عند وضع البرامج التنموية ذات العلاقة بقضايا الشباب وتطورهم.

**جدول 6: التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الأفراد المقيمين في الأسر ضمن فئات معينة– 2004**

| عدد الأفراد | الفئة العمرية | | | |
|---|---|---|---|---|
| | 10- 24 | 10- 14 | 15- 19 | 20- 24 |
| لا يوجد | 29.5 | 57.0 | 63.7 | 63.5 |
| 1 | 22.1 | 15.5 | 16.9 | 24.1 |
| 2 | 14.5 | 17.1 | 12.4 | 9.4 |
| 3 | 11.2 | 8.8 | 5.9 | 2.6 |
| 4 | 9.0 | 1.5 | 1.1 | 0.4 |
| +5 | 13.7 | 0.1 | 0.0 | 0.1 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** | **100** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** المسح الصحي الديمغرافي – 2004.

وعـــند دراسة الأسر الفلسطينية حسب عمر رب الأسرة يتضح لنا ان هناك ما نسبته 3.7% من إجمالي الأسر يرأسها شـــباب معظمهم في الفئة العمرية 20–24، وحسب جنس رب الأسرة فمن المعلوم ان نسبة الأسر التي ترأسها امرأة منخفضـــا نســـبيا إذ لا يتجاوز 8.9% من إجمالي الأسر الفلسطينية، وهذا ينعكس بالتالي على فئة الشباب إذ تبلغ نسبة الأسر التي ترأسها أنثى 1.1% من إجمالي الأسر التي ترأسها أنثى مقابل 4.0% للذكور من إجمالي الأسر التي يرأسها ذكر.

**جدول 7: توزيع أرباب الأسر الفلسطينية حسب العمر والجنس– 2004**

| الفئة العمرية | الجنس | | |
|---|---|---|---|
| | ذكر | أنثى | المجموع |
| 15- 19 | 0.2 | 0.0 | 0.1 |
| 20- 24 | 3.8 | 1.1 | 3.6 |
| 25- 29 | 13.8 | 1.8 | 12.7 |
| 30- 34 | 17.4 | 3.4 | 16.2 |
| +35 | 64.8 | 93.9 | 64.8 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** |
| **نسب أرباب الأسر** | **91.1** | **8.9** | **100** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** المسح الصحي الديمغرافي – 2004.

# واقع الشباب في سوق العمل

واجـــه ســـوق العمـــل الفلســـطيني بعد فترة وجيزة من بداية انتفاضة الأقصى في أواخر شهر أيلول من العام 2000، انتكاسات عديدة بعد أن كان قد شهد تحسنا ملحوظا قبل تلك الفترة وذلك بسبب التحسن العام في الاقتصاد الفلسطيني، إلا انـــه ونتـــيجة للحصار الإسرائيلي المشدد على الأراضي الفلسطينية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، فقد تأثر قطاع العمالـــة الداخلـــية جراء منع المواد الخام اللازمة للصناعة والبناء من الوصول إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي انعكس سلباً على النشاط الاقتصادي إذ تقلص عدد العاملين بنسب متفاوتة في جميع قطاعات الاقتصاد الفلسطيني، خاصـــة قطاعات البناء والسياحة والصناعة والزراعة والنقل والمواصلات، وقد أثر الإغلاق على مناحي الحياة وعلى العـــائدات التي تتلقاها السلطة الوطنية الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي والتي تشكل الجزء الأكبر من مواردها المالية، ومـــن الجديـــر ذكره أن الفلسطينيين منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 قد اعتمدوا على ســـوق العمـــل الإسرائيلي في استيعاب جزء كبير من فائض العمالة الفلسطينية التي لم يتمكن الاقتصاد الفلسطيني من توفير فرص عمل لها، وقد تزايدت درجة الاعتماد بصورة مطردة عبر السنين بسبب السياسات الإسرائيلية التي عملت جاهدة على ضرب الاقتصاد الوطني الفلسطيني من خلال ربطه مباشرة بالاقتصاد الإسرائيلي حتى تتمكن من السيطرة على المجتمع الفلسطيني سياسياً واقتصادياً.

شـــهدت جمـــيع مركبات القوى العاملة تراجعا كبيرا، فقد ارتفعت نسبة البطالة، وانخفضت نسب المشاركة، وتراجعت أنشـــطة قطاعـــات العمـــل المختلفة مما ساهم في تفاقم مشكلة البطالة وعجز قطاع العمل الفلسطيني العام والخاص من اســـتيعاب العاطلين عن العمل من العاملين في سوق العمل الإسرائيلي والأعداد المتزايدة من القوى البشرية التي تدخل سوق العمل كل عام.

### 1.3: المشاركة في القوى العاملة

تشير مسوح القوى العاملة إلى تدني نسبة المشاركة في القوى العاملة عما كانت عليه قبل عام 2000، حيث تعرضت الأراضـــي الفلسطينية إلى جملة من الإجراءات الإسرائيلية من إغلاق ومنع تجول ومنع العاملين من الدخول للعمل في إسرائيل، وتشير مسوح الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى تدني النسبة بين فئات الشباب 10–24 سنة في الضفة الغربـــية وقطـــاع غزة عام 2004 مقارنة مع عام 2000، وعلى الرغم من انخفاضها إلا أن الملاحظ بقائها أعلى في الضـــفة الغربية منها في قطاع غزة، فقد انخفضت نسبة المشاركة بين الشباب في الفئة 15–24 في الضفة الغربية من 32.9% عام 2000 إلى 28.3% عام 2004، بينما انخفضت في قطاع غزة من 25.1% إلى 20.9% ، وبلغت النسبة بيـــن الشباب في الفئة 20–24 في الضفة الغربية عام 2004، 43.6% مقارنة مع 35.9% في قطاع غزة، بينما كانت النسبة عام 2000، 48.2%، و39.2% على التوالي.

**جدول 8: نسبة مشاركة الشباب في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة والعمر – 2000،2004**

| العمر | الأراضي الفلسطينية | | الضفة الغربية | | قطاع غزة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2000 | 2004 | 2000 | 2004 | 2000 | 2004 |
| 14 -10 | 1.8 | 1.1 | 2.3 | 1.4 | 1.0 | 0.6 |
| 19 -15 | 19.3 | 12.9 | 20.7 | 15.3 | 14.8 | 9.0 |
| 24 -20 | 45.7 | 40.8 | 48.2 | 43.6 | 39.2 | 35.9 |
| 24 -15 | 30.1 | 49.0 | 32.9 | 28.3 | 25.1 | 20.9 |
| 10سنوات فأكثر | 41.5 | 32.9 | 36.0 | 35.1 | 29.7 | 29.0 |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة – البيانات السنوية لعام 2000، 2004. رام الله – فلسطين.

انخفضـــت نسبة المشاركة في الأراضي الفلسطينية بين الذكور للفئة 15–24 من 52.1% عام 2000 إلى 42.8% عام 2004، وانخفضت للفئة 20–24 من 73.7% إلى 65.3% على التوالي، كما وانخفضت من 34.8% إلى 24.1% للفئة 15–19، بيـــنما انخفضت للفئة 10–14 سنة إلى 1.9% عام 2004 مقارنة مع 3.1% عام 2000، ويعتبر الانخفاض فـــي نسبة المشاركة لفئة 10–14 سنة ايجابيا كونها تعتبر عمالة أطفال ولكن لا يعتبر ذلك ناتجا عن تداخلات مقصودة أو سياســـات حـــدت من مشاركة الأطفال في القوى العاملة، بينما لم يلاحظ تأثر النسبة بين الإناث لنفس الفئة، وذلك لكونها منخفضة أصلا فقد حافظت على نفس المستوى والتي راوحت حوالي 0.3% عام 2004، مقارنة مع 0.4% عام 2000. ويلاحـــظ ارتفـــاع نسبة المشاركة للإناث في الفئات العمرية15–24، 20–24 عما كانت عليه عام 2000، فقد بلغت 7.6%، 15.4% على التوالي مقارنة مع 7.1%، 13.6% عام 2000 على التوالي.

**شكل 3: مشاركة الشباب في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حسب العمر والجنس – 2004**

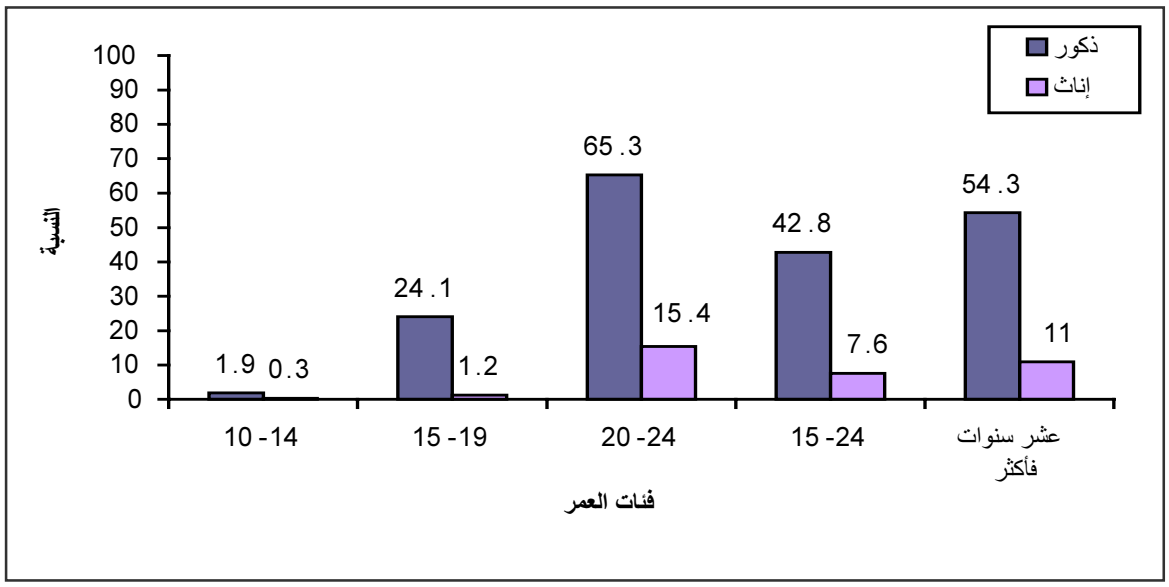


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2005**. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة – البيانات السنوية لعام 2004. رام الله–فلسطين

تشـــير جميع الدراسات المبنية على دورات مسح القوى العاملة التي نفذها الجهاز بشكل دوري مستمر منذ عام 1995 إلى تفاقم البطالة بشكل كبير فقد ارتفعت من 14% بين الأفراد 10 سنوات فأكثر عام 2000 إلى 26.7% عام 2004 ، ويلاحظ ذلك الارتفاع بشكل كبير بين فئات الشباب المختلفة، فقد ارتفعت نسبة البطالة بين الشباب في الفئة 15–24 من

20% عام 2000 إلى 39.8% عام 2004، كما وارتفعت من 19.3% للشباب 20–24 سنة إلى 39.2% عام 2004، بينما ارتفعت من 21.2% إلى 41.3% للشباب في الفئة 15–19 سنة، الأمر الذي يعني ضرورة اهتمام الجهات المعنية بتوجيه الشباب نحو التدريب المهني والمهن التي يحتاج إليها السوق الفلسطيني.

**شكل 4: توزيع القوى العاملة (فئة الشباب) حسب العلاقة بقوة العمل – 2004**

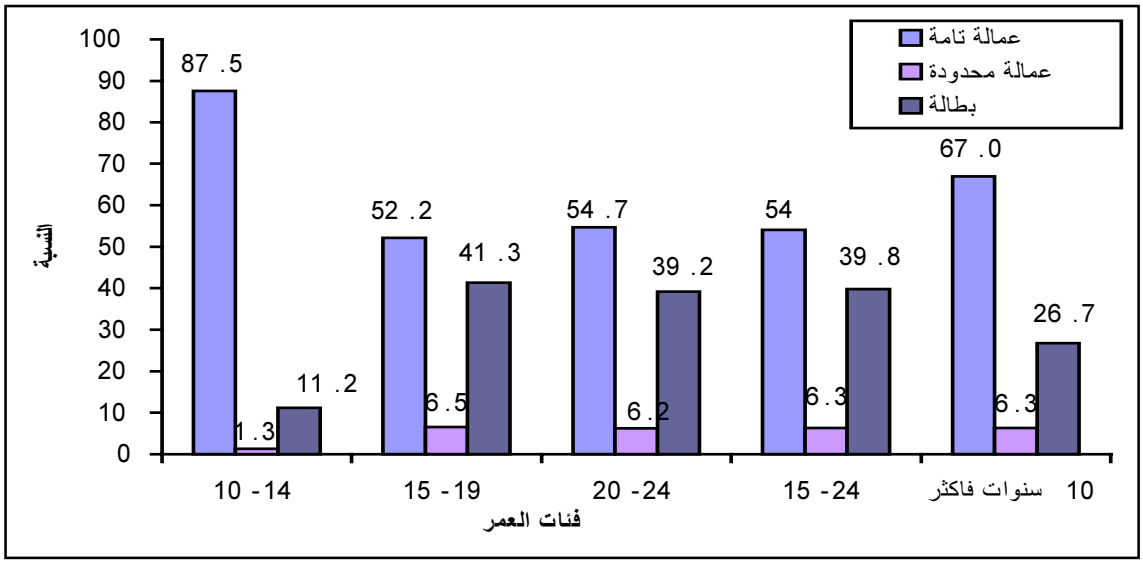


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح القوى العاملة – البيانات السنوية لعام 2004. رام الله – فلسطين.

يتضح من البيانات أن تدنيا كبيرا بنسبة الشباب الذين يعملون عمالة تامة، فقد انخفضت النسبة من 75.1% للفئة 15–24 سنة عام 2000 إلى 54.0% عام 2004، كما وانخفضت من 75.9% إلى 54.7% للشباب 20–24 سنة، بينما يلاحظ أن هناك ارتفاعا ضئيلا في نسبة العاملين عمالة محدودة عما كان عليه الوضع عام 2000، فقد ارتفعت للفئة 15–24 سنة من 4.9% إلى 6.3% عام 2004، وكذلك ارتفعت من 4.8% إلى 6.2% للفئة 20–24 سنة، كما وارتفعت أيضا من 5.2% إلى 6.5% للفئة 15–19 سنة، بينما انخفضت النسبة للفئة 10–14 سنة من 3.0% عام 2000 إلى 1.3% عام 2004.

### 2.3: الشباب العاملون حسب النشاط الاقتصادي

يلاحظ من البيانات المتوفرة أن نسبة استيعاب القطاعات الاقتصادية المختلفة في الأراضي الفلسطينية للأفراد العاملين 10 سنوات فأكثر قد تفاوتت عما كانت عليه عام 2000، فقد ارتفعت نسبة استيعاب قطاع الخدمات من 29.6% عام 2000 إلى 34.7% عام 2004، بينما انخفضت نسبة استيعاب قطاع الإنشاءات من 19.6% إلى 11.6% عام 2004، كما انخفضت القدرة الاستيعابية لقطاع الصناعات والتعدين من 14.3% عام 2000 إلى 12.7% عام 2004، بينما ارتفعت النسبة في قطاع المطاعم والفنادق الى 19.5% عام 2004، مقارنة مع 11.6% عام 2000.

يتوزع الشباب في الفئة العمرية 15–24 سنة بشكل رئيس في قطاع الخدمات بواقع 25.2% عام 2004، مقارنة مع 20.6% عام 2000، بينما انخفضت نسبة استيعاب قطاع الإنشاءات من 24.2% عام 2000 إلى 15.4% عام 2004، شكل قطاع التجارة والمطاعم والفنادق وقطاع الزراعة مصدر التشغيل الرئيس للشباب في الفئة العمرية 15–19 سنة بواقع 30.8%، 25.9% عام 2004 على التوالي بينما كان قطاع البناء والتشييد وقطاع والتعدين والصناعة المصدر

الرئـــيس عـــام 2000 بواقع 24.5% و22.6% على التوالي، شكل قطاع الخدمات وقطاع التجارة والمطاعم والفنادق مصـــدر التشغيل الرئيس للشباب في الفئة 20 –24 سنة عام 2004 بواقع 31.5%، 20.4% على التوالي، بينما شكل القطـــاع الزراعـــي القطاع الرئيس في تشغيل الأفراد 10–14 سنة بواقع 52.6% عام 2004 مقارنة مع 47.6% عام 2000 ، بيـــنما شكل قطاع التجارة والمطاعم والفنادق مصدرا لحوالي 30.2% عام 2004، مقارنة مع 23.5% عام 2000.

**جدول 9: التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب النشاط الاقتصادي والعمر– 2004**

| النشاط الاقتصادي | العمر | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 10 -14 | 15 -19 | 20 -24 | 15 -24 | 10 سنوات فاكثر |
| الزراعة والصيد والحراجة وصيد الأسماك | 52.6 | 25.9 | 12.3 | 15.9 | 16.2 |
| التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية | 16.2 | 17.6 | 16.7 | 17.0 | 12.7 |
| البناء والتشييد | - | 15.7 | 15.3 | 15.4 | 11.6 |
| التجارة والمطاعم والفنادق | 30.2 | 30.8 | 20.4 | 23.2 | 19.5 |
| النقل والتخزين والاتصالات | 0.1 | 2.1 | 3.8 | 3.3 | 5.4 |
| الخدمات والفروع الأخرى | 0.8 | 8.0 | 31.5 | 25.2 | 34.7 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2005.** قاعدة بيانات مسح القوى العاملة – البيانات السنوية لعام 2004. رام الله– فلسطين

### 3.3: الشباب العاملـــون حسب المهنـــة

إن الواقـــع الاقتصـــادي المتدهور وطبيعة الأنشطة الاقتصادية والتجارية السائدة نتيجة إغلاق سوق العمل الإسرائيلي، وكذلـــك الإجراءات الإسرائيلية المتمثلة بإعاقة حركة البضائع من وإلى الأراضي الفلسطينية وفرض القيود والإعاقات المـــتعمدة على عملية الاستيراد قد انعكس بشكل عام على توزيع وتركز القوى العاملة في المهن والقطاعات الاقتصادية المخـــتلفة، وبشكل خاص على فئات الشباب المختلفة، حيث أصبح نمط توزيع تركيز الشباب مختلفا عما كان عليه قبل فرض الإجراءات الإسرائيلية على مجمل الأراضي الفلسطينية في أواخر أيلول 2000.

يتضـــح مـــن نـــتائج مسح القوى العاملة 2004 بأن ارتفاعا كبيرا قد طرأ على نسبة الشباب 15–24 سنة العاملين في الخدمـــات والباعة عام 2004، فقد ارتفعت من 17.6% عام 2000 لتصل 23.0% عام 2004، كما وارتفعت النسبة للعامليـــن فـــي الزراعة من 10.1% الى 13.3% عام 2004، وقد رافق ذلك انخفاضا في نسبة الشباب العاملين لنفس الفئة في الحرف والمهن، فقد انخفضت النسبة من 26.3% عام 2000 لتبلغ 20.7% عام 2004 ، ويلاحظ ذات النمط للفئتيـــن 15–19 ،20–24 ســـنة فقـــد ارتفعت النسبة للعاملين في الخدمات والباعة والعاملين في الزراعة عام 2004 مقارنة مع عام 2000، وقد انخفضت أيضا النسبة للعاملين في الحرف والمهن لكلا الفئتين من حوالي 26% عام 2000 الـــى حوالي 21% عام 2004. وتظهر النتائج أن أكثر من نصف الشباب العاملين (10–14) سنة يعملون في الزراعة والصـــيد بنسبة 52.1% عام 2004 مقارنة مع 43.5% عام 2000، كما وتشير النتائج أيضا إلى ارتفاع نسبة العاملين في الخدمات والباعة الى 17.5% مقارنة مع 12.2% عام 2000، وقد يعود هذا الارتفاع إلى عدم مقدرة الشباب على الحصـــول على وظيفة نتيجة لارتفاع نسب البطالة نتيجة للأوضاع السائدة فيلجأ الشاب إلى المتاح من المهن المتوفرة كالزراعة ، حيث يتطلب ذلك اهتماما بتطوير سياسات تساهم في خدمة تطوير قطاع الزراعة مما يساهم في زيادة توفير فرص العمل وكذلك خدمة نم الاقتصاد الفلسطيني وتقليص تبعيته للاقتصاد الإسرائيلي .

أمـــا علـــى مستوى الأراضي الفلسطينية (10 سنوات فاكثر)، فقد بلغت أعلى نسبة للعاملين كفنيين ومتخصصين بواقع 23.4% عام 2004، تليها النسبة للعاملين في الخدمات والباعة بواقع 18.2% ثم المهن والحرف بواقع 17.0%، بينما كانـــت النسب عام 2000، بواقع 21.9% للعاملين في الحرف، تليها الفنيين والمتخصصين بواقع 19.7%، ثم العاملين في الخدمات والباعة بواقع 14.5%.

**جدول 10:التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب المهنة والعمر- 2004**

| المهنة | العمر | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 14 -10 | 19 -15 | 24 -20 | 24 -15 | 10 سنوات فاكثر |
| المشرعون وموظفو الإدارة العليا | - | - | 0.5 | 0.4 | 3.8 |
| الفنيون والمتخصصون والمساعدون والكتبة | 0.8 | 2.2 | 17.1 | 13.1 | 23.4 |
| العاملون في الخدمات والباعة في الأسواق | 17.5 | 21.2 | 23.6 | 23.0 | 18.2 |
| العمال المهرة في الزراعة والصيد | 52.1 | 23.0 | 9.8 | 13.3 | 14.5 |
| العاملون في الحرف وما إليها من المهن | 7.6 | 21.7 | 20.3 | 20.7 | 17.0 |
| مشغلو الآلات ومجمّعيها | 1.3 | 3.5 | 7.4 | 6.4 | 8.7 |
| المهن الأولية | 20.7 | 28.2 | 21.2 | 23.1 | 14.3 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** |

**ملاحظة: (-): تعني عدم وجود عدد كافٍ من المشاهدات.**

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2005.** قاعدة بيانات مسح القوى العاملة - البيانات السنوية لعام 2004. رام الله-فلسطين.

### 4.3: الشباب العاملون حسب مكان العمـــل

يتضـــح من قراءة بيانات عام 2004، مدى انخفاض نسبة العاملين الشباب في اسرائيل والمستوطنات لجميع الفئات فقد انخفضـــت النسبة من حوالي 22% عام 2000 لكل من الفئتين (15-24) و(20-24) إلى 11.4%، و 12.3% عام 2004 على التوالي بينما انخفضت النسبة من 21.6% عام 2000 للشباب 15-19 سنة لتصل إلى 8.8% عام 2004. فـــي حين أن هذه النسبة للفئة العمرية (10-14) سنة قد انخفضت من 3.8% عام 2000 إلى 3.0%. بالنسبة للعاملين في إسرائيل والمستوطنات على مستوى الأراضي الفلسطينية (10 سنوات فاكثر) انخفضت من 19.5% إلى 8.6% عام 2004، وذلك نتيجة للإجراءات الإسرائيلية التي منعت بموجبها آلاف العمال الفلسطينيين من العمل في إسرائيل وخاصة الشباب منهم منذ أيلول من عام 2000.

**جدول 11: التوزيع النسبي للشباب العاملين من الأراضي الفلسطينية حسب مكان العمل والعمر- 2004**

| مكان العمل | العمر | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 14-10 | 19-15 | 24-20 | 24-15 | 10 سنوات فاكثر |
| الضفة الغربية | 77.1 | 69.4 | 61.4 | 63.5 | **64.1** |
| قطاع غزة | 19.8 | 21.8 | 26.3 | 25.1 | **27.3** |
| إسرائيل والمستوطنات | 3.0 | 8.8 | 12.3 | 11.4 | **8.6** |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2001.** قاعدة بيانات مسح القوى العاملة - البيانات السنوية لعام 2000. رام الله - فلسطين.

### 5.3: البطالة

تشـــير البيانات إلى استمرار تدهور وتفاقم سوء واقع سوق العمل فقد استمرت البطالة بالارتفاع منذ أواخر الربع الثالث 2000، حيـــث أن الفترة تمثل واقع سوق العمل قبل فرض الإجراءات الإسرائيلية على الفلسطينيين والمتمثلة بالحصار ومـــنع التجول ومنع دخول العاملين إلى إسرائيل، ويوضح ذلك أن الإجراءات الإسرائيلية تمثل السبب الرئيسي بتدهور سوق العمل الفلسطيني، فقد أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل البطالة بين الشباب (10–24) من13.4% لا يعمل ويبحث عن عمل (عاطل عن العمل) خلال الربع الثالث 2000، إلى 39.7% خلال الربع الثالث عام 2004، ويلاحظ أن معدل الـــبطالة فـــي قطاع غزة أعلى منه في الضفة الغربية بواقع 53.2% و 34.0% في الربع الثالث من عام 2004 على التوالي.

من جانب آخر، بينت نتائج مسح القوى العاملة أن الشباب الذين لا يعملون سواء بحثوا عن عمل أو لم يبحثوا قد ارتفع من 38.8% خلال الربع الثالث 2000 إلى 49.3% عام 2004 حسب التعريف الموسع للبطالة.

**جدول 12: معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية للفئة العمرية (10–24) سنة حسب المنطقة – 2000، 2004**

| المنطقة | تعريف ILO [2] | | التعريف الموسع [3] | |
|---|---|---|---|---|
| | الربع الثالث 2000 | الربع الثالث 2004 | الربع الثالث 2000 | الربع الثالث 2004 |
| الضفة الغربية | 10.1 | 34.0 | 36.0 | 43.8 |
| قطاع غزة | 21.1 | 53.2 | 45.9 | 61.7 |
| **الأراضي الفلسطينية** | **13.4** | **39.7** | **38.8** | **49.3** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة 2004،2000.

[2] ILO : منظمة العمل الدولية.

[3] التعريف الموسع للبطالة: تم احتساب عدد العاطلين عن العمل في التعريف الموسع بإضافة الشباب الذين لا يعملون ولا يبحثون عن عمل بسبب اليأس من البحث عن عمل للفئة العمرية (10–24) سنة الى العاطلين عن العمل لنفس الفئة العمرية حسب مقاييس ومعايير منظمة العمل الدولية.

الفصل الرابع

# الواقع التعليـــمي للشباب

يعتـــبر قطـــاع التعلـــيم من القطاعات المهمة والرئيسية في أي دولة، حيث تولي الكثير من الدول هذا القطاع الأهمية وتعتـــبره في سلم أولويات اهتماماتها وعلى نحو خاص الدول المتقدمة، حيث تعتبر تلك الدول الاستثمار في التعليم من أهـــم وانجـــح الاســـتثمارات لمساهمته الفعالة في مشاريع التنمية المستدامة والتطور. تركز الأسر الفلسطينية على ذلك الاســـتثمار فـــي تعلـــيم أبـــنائها تحصيلهم العلمي بشكل رئيسي، حيث يشكل مصدر الدخل الأساسي، ويعتبر المجتمع الفلســـطيني من المجتمعات التي تهتم بتعليم أبنائها، كما أن نسب المتعلمين من ذوي المؤهلات والدرجات العلمية العليا لديه مرتفعة بشكل ملحوظ على مستوى العالم ككل.

### 1.4: الالتحـــاق بالتعليـــم

يتضـــح من خلال بيانات عام 2004 أن معدلات الالتحاق بالتعليم لفئة الشباب (10- 24) سنة في الأراضي الفلسطينية قد ارتفعت بمعدل زيادة مقداره 13.7% عما كان عليه عام 2000، فقد كان معدل الزيادة في الضفة الغربية أعلى منه في قطاع غزة حيث بلغ 14.3%، 11.9% على التوالي.

تشـــير البيانات إلى أن معدلات الالتحاق بالتعليم قد حققت ارتفاعا كبيرا في مستويات التعليم العالي والمتوسط والجامعي والـــثانوي، فـــيلاحظ أن معـــدل الالتحاق قد ارتفع بمعدل 82.2% للفئة العمرية 22-23 سنة(مرحلة الدراسات العليا والتعلـــيم العالي، حيث ارتفع المعدل من 9.0%عام 2000 إلى 16.1% عام 2004، كما ويلاحظ ارتفاعه بمعدل 47.9 % لفـــئة الشـــباب 18-22 سنة (فئة التعليم المتوسط والجامعي)، فقد ارتفع من 31.1% عام 2000 الى 46.0% عام 2004 كمـــا وبلـــغ معـــدل الارتفاع 16.2% لفئة العمر 15-17 سنة (فئة التعليم الثانوي) مقارنة عما كان عليه عام 2000، حيـــث ارتفع من 74.0% إلى 86.4% عام 2004. تشير البيانات إلى أن معدلات الالتحاق بالتعليم بين الإناث 10-24 سنة في عام 2004 كانت أعلى منها بين الذكور فقد بلغ 74.4% مقارنة مع 71.0% على التوالي

وتشـــير البـــيانات إلى استمرار بقاء معدلات الالتحاق بالتعليم في قطاع غزة أفضل منها في الضفة الغربية،عام 2004 حيث بلغ 75.4% في غزة مقارنة مع 71.0% في الضفة الغربية.

**جدول 13: معدلات الالتحاق بالتعليم للسكان الفلسطينيين (10-24) سنة حسب العمر والجنس والمنطقة – 2000، 2004**

| العمر | الضفة الغربية | | قطاع غزة | | الأراضي الفلسطينية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2000 | 2004 | 2000 | 2004 | 2000 | 2004 |
| 10 -11 | 98.8 | 99.0 | 98.8 | 99.1 | 98.8 | 99.0 |
| 12 -14 | 95.9 | 97.7 | 96.0 | 97.6 | 96.0 | 97.6 |
| 15 -17 | 72.4 | 85.7 | 76.6 | 87.6 | 74.0 | 86.4 |
| 18 -22 | 29.4 | 43.4 | 34.3 | 50.5 | 31.1 | 46.0 |
| 22 -23 | 7.6 | 15.0 | 11.9 | 19.1 | 9.0 | 16.4 |
| **المجموع** | **62.1** | **71.0** | **67.0** | **75.4** | **63.9** | **72.7** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات المسح الصحي-2000، مسح القوى العاملة 2004. رام الله – فلسطين.

**شكل 5: معدلات الالتحاق بالتعليم للسكان الفلسطينيين (10-24) سنة حسب الجنس والمنطقة - 2004**

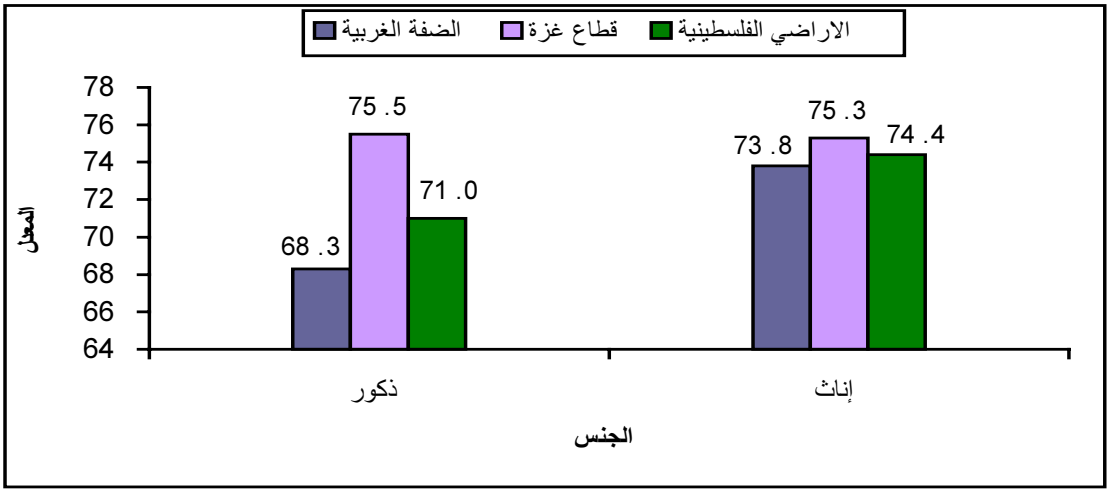


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001.** قاعدة بيانات مسح القوى العاملة،2004. رام الله – فلسطين

### 2.4: فرص الالتحاق بالتعليـــم

إن توفر فرص الالتحاق بالتعليم من الأهمية بمكان لتحقيق معدلات التحاق فعلية عالية بمستويات التعليم المختلفة وبشكل رئيسي في مراحل التعليم الأساسي (الإلزامي)، تشير النتائج الى أن الإناث في الفئة العمرية (10-24) تتوفر لها فرص تعلـيم متســاوية مع الذكور عام 2004، نسبة عدم الحصول على فرصة الالتحاق بالتعليم بلغت 0.9% لكلا الجنسين، بيــنما كانــت فــرص الالتحاق عام 2000 أفضل للذكور منها للإناث ، وتفيد النتائج أيضاً أن معدلات فرص الالتحاق بالتعلــيم بين فئات العمر المختلفة للشباب متقاربة، فقد بلغت 0.7% للفئــة العمريــة (10- 14) سنة، أما في الفئتين العمريتيــن (15- 19) ســنة و(20- 24) سنة فقد بلغت 0.9% و1.2% على التوالي. ومما يلاحظ أيضا أن فرص الالتحاق بالتعليم للشباب في الضفة الغربية كانت افضل منها في قطاع غزة. وإذا ما تم ربط معدلات الالتحاق بالتعليم وفرص الالتحاق به نجد أن معدلات الالتحاق بالتعليم للذكور والإناث في الضفة الغربية اقل منها في قطاع غزة، وعلى العكس من ذلك نجده في معدلات فرص الالتحاق بالتعليم.

**جدول 14: معدلات فرص الالتحاق بالتعليـــم (التحق/ لم يلتحق أبداً) للسكان الفلسطينيين (10–24) سنة حسب العمر والجنس والمنطقة – 2000، 2004**

| الجنس والعمر | الضفة الغربية | | قطاع غزة | | الأراضي الفلسطينية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2000 | 2004 | 2000 | 2004 | 2000 | 2004 |
| ذكور | | | | | | |
| 14 -10 | 99.6 | 99.3 | 98.7 | 99.1 | 99.3 | 99.2 |
| 19 -15 | 99.4 | 99.2 | 99.7 | 98.7 | 99.5 | 99.0 |
| 24 -20 | 99.4 | 99.3 | 98.7 | 98.7 | 99.2 | 99.1 |
| **المجموع** | **99.5** | **99.3** | **99.0** | **98.9** | **99.3** | **99.1** |
| إناث | | | | | | |
| 14 -10 | 99.5 | 99.5 | 99.5 | 99.3 | 99.5 | 99.4 |
| 19 -15 | 99.0 | 99.3 | 98.9 | 98.8 | 99.0 | 99.1 |
| 24 -20 | 99.2 | 98.4 | 98.1 | 98.7 | 98.8 | 98.5 |
| **المجموع** | **99.2** | **99.1** | **98.9** | **99.0** | **99.1** | **99.1** |
| كلا الجنسين | | | | | | |
| 14 -10 | 99.5 | 99.4 | 99.1 | 99.2 | 99.4 | 99.3 |
| 19 -15 | 99.2 | 99.2 | 99.3 | 98.8 | 99.3 | 99.1 |
| 24 -20 | 99.3 | 98.8 | 98.4 | 98.7 | 99.0 | 98.8 |
| **المجموع** | **99.4** | **99.2** | **99.0** | **98.9** | **99.2** | **99.1** |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2004. قاعدة بيانات المسح الصحي–2000 ، مسح القوى العاملة 2004. رام الله – فلسطين.

### 3.4: معدلات التسرب

تشـــير البـــيانات إلى أن معدلات التسرب الإجمالية من التعليم لفئة الشباب (10–24) سنة في الأراضي الفلسطينية قد انخفضـــت مـــن 22.3% عام 2000 الى 14.7% عام 2004 عام ، فقد انخفض المعدل بين الذكور من 23.0% من إجمالـــي الذكـــور إلـــى 16.6% كما وانخفض بين الإناث من 21.9% إلى 12.7%. وتشير البيانات إلى أن معدلات التســـرب الإجمالـــية من التعليم في قطاع غزة أقل منها في الضفة الغربية، وقد بلغت هذه المعدلات في الضفة الغربية وقطـــاع غـــزة 17.3% و10.5% على التوالي عام 2004. وقد يكون لتطبيق قانون إلزامية التعليم، فضلا عن ارتفاع نسب البطالة بين السكان، حيث غالبا ما يكون العمل من أهم أسباب التسرب للذكور، وكذلك ارتفاع سن الزواج للإناث من 17 سنة عام 1996 إلى نحو 19.5 عام 2004 اثر في انخفاض معدلات التسرب.

**جدول 15: معدلات التسرب الإجمالية من التعليم للفئة العمرية (10–24) سنة حسب العمر والجنس والمنطقة – 2004**

| العمر | الضفة الغربية | | | قطاع غزة | | | الأراضي الفلسطينية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | كلا الجنسين | ذكور | إناث | كلا الجنسين | ذكور | إناث | كلا الجنسين |
| 14 -10 | 1.2 | 0.6 | 0.9 | 1.0 | 0.7 | 0.8 | 1.1 | 0.7 | 0.9 |
| 19 -15 | 21.0 | 12.3 | 16.8 | 12.1 | 9.1 | 10.6 | 17.6 | 11.1 | 14.4 |
| 24 -20 | 43.7 | 38.0 | 40.9 | 27.8 | 23.1 | 25.5 | 37.9 | 32.6 | 35.3 |
| **المجموع** | **19.6** | **14.9** | **17.3** | **11.6** | **9.3** | **10.5** | **16.6** | **12.7** | **14.7** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح القوى العاملة–2004. رام الله – فلسطين.

تشير البيانات إلى أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في معدل التسرب من فئة إلى أخرى، فقد بلغ 35.3% للفئة 20–24 مقارنة مع 14.4% للفئة 15–19 سنة، وتجدر الإشارة الى أن التسرب بين الإناث في جميع فئات الشباب أقل منه بين الشباب الذكــور، كما يلاحظ أن معدلات التسرب بين الإناث في قطاع غزة اقل منها في الضفة الغربية، فقد بلغ المعدل 9.3% عام 2004 مقارنة مع 14.9% في الضفة الغربية. كما أن معدلات التسرب بين ذكور الضفة الغربية أعلى من المعدل في قطاع غزة بمقدار الضعف تقريباً.

**شكل 6: معدلات التسرب الإجمالية من التعليم للسكان الفلسطينيين (10–24) حسب الجنس والمنطقة– 2004**

**سنة حسب الجنس والمنطقة – 2004**

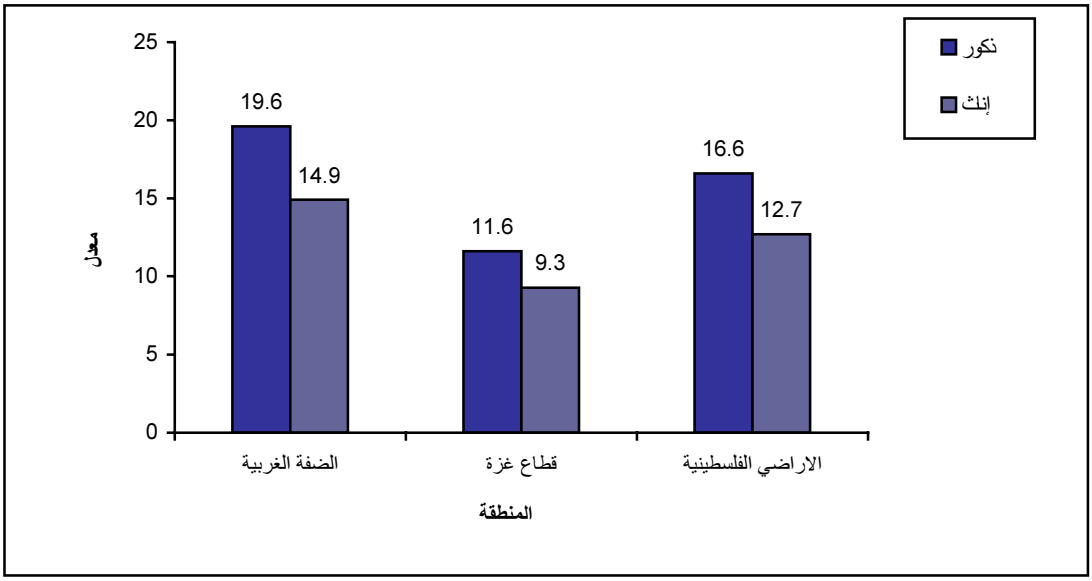


**4.4: معرفــة القراءة والكتابة**

تشــير بــيانات 2004 إلــى انخفاض معدل الأمية بين الأفراد الذين أعمارهم (10–24) سنة في الأراضي الفلسطينية مقارنة مع عام 2000، فقد انخفض من 1.4% إلى 0.9%. وتساوى المعدل بين الذكور والإناث بواقع 0.9%، مقارنة مع 1.7% للذكور عام 2000 و 1.1% بين الإناث.

وأظهــرت هذه البيانات تفاوتاً في معدلات الأمية بين الضفة الغربية وقطاع غزة لدى الأفراد (10–24) سنة، حيث أن معدلات الأمية بين الذكور والإناث في قطاع غزة أعلى من مثيلتها في الضفة الغربية. وتظهر البيانات أن معدل الأمية للشــباب الذيــن أعمارهم (10–14) سنة اقل منه بين الشباب في فئات (15–19)، و(20–24) سنة، وبلغ المعدل عام 2004، 0.7%، و 0.9%، و 1.2% علــى التوالــي، مقارنة مع 0.8%، 1.6%، 1.9% عام 2000، وقد يكون لقدوم السلطة الوطنية الفلسطينية منذ بداية العقد الماضي والاهتمام بالتعليم اثر في انخفاض معدلات الأمية.

**5.4: التحصيل العلمــي**

تظهــر بــيانات التحصــيل العلمــي للشباب اتساقا مع واقع ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم في مراحل التعليم العالي، المتوســط والجامعــي وكذلك الثانوي، يلاحظ أن نسبة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى قد ارتفعت من 1.3% عام

2000 إلـــى 1.9%، أي بمعدل زيادة قدرة 46.2% ، وكذلك ارتفعت نسبة المستوى التعليمي الثانوي من 11.6% عام 2000 إلى 16.0% بمعدل زيادة قدره 37.9%.

**شكل 7: التوزيع النسبي للسكان الفلسطينيين (10-24) سنة حسب الحالة التعليمية في الأراضي الفلسطينية- 2000، 2004**

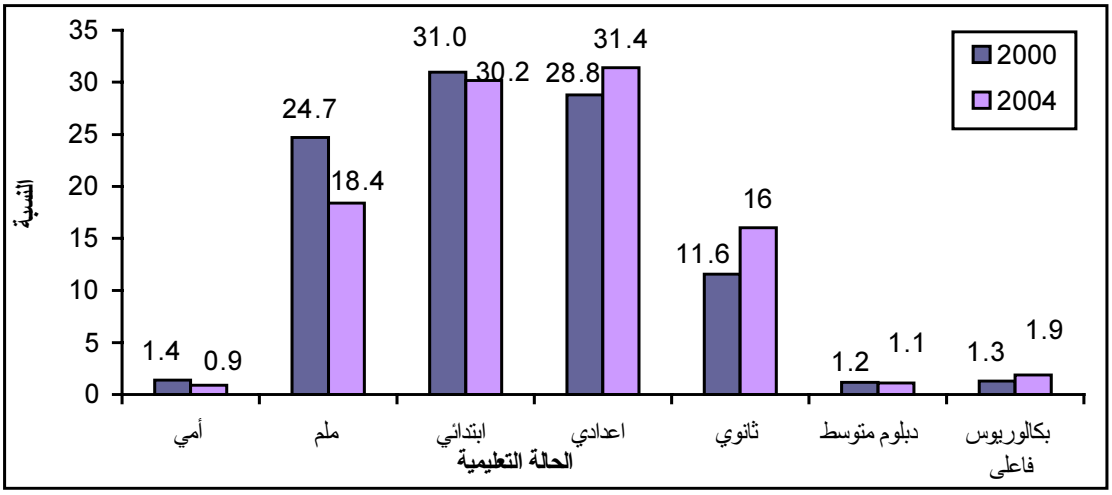


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة 2004. رام الله – فلسطين.

تشـــير البيانات إلى أن التحصيل العلمي بين الإناث لفئة الشباب أفضل منه لدى الشباب الذكور، فقد بلغت نسبة الإناث اللواتـــي تحصيلهن بكالوريوس 2.2% مقارنة مع 1.5% للذكور عام 2004، وبلغت النسبة 1.4%، 0.8% للحاصلين علـــى دبلـــوم متوسط للإناث والذكور على التوالي، كما يتضح أيضا تميز الإناث عن الذكور بالتحصيل الثانوي بواقع 17.0%، 15.1% على التوالي عام 2004 .

**شكل 8: التوزيع النسبي للسكان الفلسطينيين (10-24) سنة حسب الحالة التعليمية والجنس في الأراضي الفلسطينية – 2004**

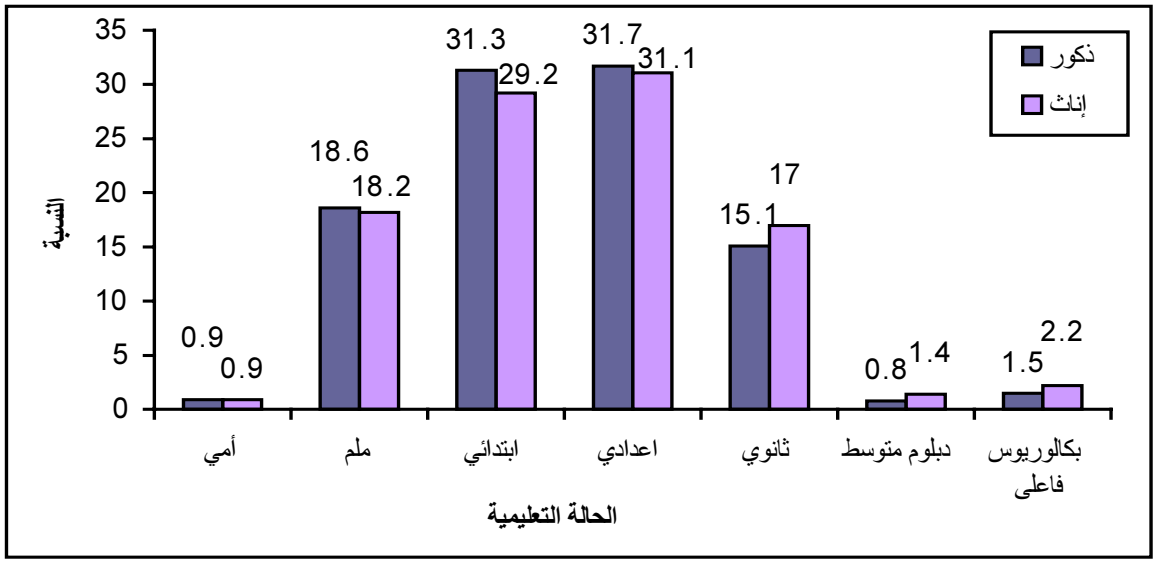


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح القوى العاملة 2004. رام الله – فلسطين.

# اهتمامات الشباب الثقافية

## 1.5: الانتساب لمؤسسات ثقافيـــة

تشير بيانات عام 2004 أن اهتمامات الشباب 10–24 سنة قد ازدادت تجاه المشاركة في المؤسسات الثقافية مقارنة مع الواقـــع عـــام 2000، فقد أشارت البيانات إلى أن 9.3% من الشباب منتسبون لنوادي رياضية مقارنة مع 7.5% عام 2000، و 4.0% منتسبون لنوادٍ ثقافية، و 6.9% منتسبون لمكتبات عامة مقارنة مع 3.0%، و 5.8% عام 2000 على التوالـــي. بينما كانت الاهتمامات الثقافية للأفراد (10 سنوات فأكثر)، 6.8% منتسبون لنوادٍ رياضية مقارنة مع 6.0% عام 2000، وأن 3.2% منتسبون لنوادٍ ثقافية مقارنة مع 3.0% عام 2000، وأفاد 4.4% أنهم منتسبون لمكتبات عامة مقارنة مع 3.6% عام 2000. تشير البيانات أن هناك فجوة واضحة في معدلات الانتساب لمؤسسات ثقافية بين الذكور والإنـــاث، حيـــث يلاحـــظ ضـــعف انتساب الإناث للمؤسسات الثقافية. على الرغم من ازدياد الاهتمام بالانتساب إلى المؤسســـات الثقافـــية إلا أن النســـب ما زالت منخفضة بشكل كبير ويتطلب ذلك بذل المزيد من الجهود لزيادة أعداد المؤسسات وتوزيعها جغرافيا وخصوصا التركيز على الريف.

**جدول 16: نسبة الأفراد 10–24 سنة الذين ينتسبون لمؤسسات ثقافية حسب نوع المؤسسة الثقافية والجنس والمنطقة– 2004**

| المؤسسة الثقافية | ذكور | إناث | الضفة الغربية | قطاع غزة | الأراضي الفلسطينية |
|---|---|---|---|---|---|
| نادي رياضي | 15.5 | 2.8 | 12.1 | 4.7 | **9.3** |
| نادي ثقافي | 4.8 | 3.2 | 4.8 | 2.7 | **4.0** |
| مكتبة عامة | 5.9 | 8.0 | 9.5 | 2.8 | **6.9** |
| جمعية خيرية | 2.6 | 3.3 | 2.0 | 4.5 | **3.0** |
| أخرى | 2.4 | 0.7 | 0.9 | 2.6 | **1.5** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال،2004.

## 2.5: ممارسة الأفراد للأنشطـــة الثقافيـــة

علـــى الرغم من ازدياد اهتمام الشباب 10–24 سنة بالانتساب إلى المؤسسات الثقافية عام 2004 إلا أن ذلك لم ينعكس بشـــكل إيجابـــي ممـــيز علـــى الأنشطة التي يمارسونها، ، أظهرت البيانات أن 12.6% يمارسون الكتابة ، و1.3% يمارســـون العـــزف على آلة موسيقية و11.8% يشاركون في نشاطات جمعيات أو نوادٍ و34.4% يشاركون في العاب رياضية و0.9% يشاركون في فرق رقص وموسيقى و12.7% يحضرون ندوات ومحاضرات عامة و1.2% يمارسون الغـــنـــاء فـــي فـــرق و25.1% يمارسون هواية الرسم. في حين أن هذه النسب بلغت للأفراد (10 سنوات فأكثر) في الأراضـــي الفلســـطينية كالتالـــي: 12.3% يمارســـون الكتابة و 1.5% يمارسون العزف على آلة موسيقية و13.7% يشـــاركون فـــي نشـــاطات جمعـــيات أو نوادٍ 26.7% يشاركون في العاب رياضية و0.8% يشاركون في فرق رقص وموسيقى و24.9% يحضرون ندوات ومحاضرات عامة و0.9% يمارسون الغناء في فرق و19.3% يمارسون الرسم

**جدول 17: توزيع الأفراد 10-24 سنة في الأراضي الفلسطينية الذين يمارسون أنشطة ثقافية حسب النشاط الرئيسي والجنس والمنطقة- 2004**

| الأنشطة الثقافية | ذكور | إناث | الضفة الغربية | قطاع غزة | الأراضي الفلسطينية |
|---|---|---|---|---|---|
| الكتابة | 7.1 | 18.9 | 14.1 | 10.5 | **12.6** |
| العزف على آلة موسيقية | 1.5 | 1.1 | 1.9 | 0.4 | **1.3** |
| المشاركة في أنشطة جمعيات نوادي | 9.2 | 14.7 | 14.2 | 8.4 | **11.8** |
| المشاركة في ألعاب رياضية | 53.0 | 12.9 | 34.1 | 34.7 | **34.4** |
| المشاركة في فرق رقص وموسيقى | 0.9 | 0.9 | 1.3 | 0.3 | **0.9** |
| حضور الندوات والمحاضرات العامة | 10.3 | 15.4 | 7.7 | 19.7 | **12.7** |
| الغناء في الفرق | 0.5 | 2.0 | 1.8 | 0.3 | **1.2** |
| الرسم | 17.4 | 34.0 | 24.8 | 25.6 | **25.1** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال،2004.

### 3.5: استخدم الحاسوب والإنترنت

إن ثـــورة تكنولوجـــيا المعلومـــات في العالم تتطور بسرعة كبيرة لما لها من أهمية كبرى في مجالات التطور والتقدم وانـــتقال المعـــرفة والعلوم وتبادل الثقافات بين مختلف المجتمعات، تبدي الجهات الرسمية وغير الرسمية في الأراضي الفلسطينية الاهتمام بنشر وتعميق ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات، حيث أدخلت علوم تكنولوجيا المعلومات في المناهج المدرسية وكذلك انتشار مقاهي الإنترنت بشكل متسارع.

**جدول 18: نسبة الأفراد 10-24 سنة الذين يستخدمون الحاسوب في الأراضي الفلسطينية حسب الجنس والمنطقة- 2004**

| الجنس | الضفة الغربية | قطاع غزة | الأراضي الفلسطينية |
|---|---|---|---|
| ذكور | 58.6 | 44.8 | 53.4 |
| إناث | 54.9 | 45.3 | 51.2 |
| **كلا الجنسين** | **56.8** | **45.0** | **52.3** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال،2004.

يلاحـــظ مـــن البـــيانات مدى اهتمام الشباب في العمر 10-24 سنة باستخدام الحاسوب، حيث بلغت نسبة استخدامه في الأراضي الفلسطينية 52.3% بواقع 56.8% في الضفة الغربية مقابل 45.0% في قطاع غزة، كما يلاحظ تقارب نسب الاستخدام بين الذكور والإناث مع ميلها لصالح الذكور على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة.

تشـــير البيـــنات الى أن معظم الشباب يستخدمون الحاسوب بشكل رئيس للتسلية والترفيه بواقع 43.4%، ويستخدمونه للدراسة بواقع 39.1%، ويستخدمونه لغايات استخدام الإنترنت بواقع 4.9%.

**جدول 19: التوزيع النسبي للأفراد 10-24 سنة الذين يستخدمون الحاسوب حسب معرفتهم بالإنترنت، والجنس والمنطقة- 2004**

| المعرفة بالإنترنت والجنس | الأراضي الفلسطينية | الضفة الغربية | قطاع غزة |
|---|---|---|---|
| **كلا الجنسين** | | | |
| يعرف ويستخدم | 28.4 | 28.7 | 27.8 |
| يعرف ولا يستخدم | 37.3 | 38.1 | 35.7 |
| لا يعرف | 34.3 | 33.2 | 36.5 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** |
| **ذكور** | | | |
| يعرف ويستخدم | 35.6 | 33.8 | 39.4 |
| يعرف ولا يستخدم | 33.4 | 34.5 | 30.8 |
| لا يعرف | 31.1 | 31.7 | 29.8 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** |
| **إناث** | | | |
| يعرف ويستخدم | 20.7 | 23.1 | 16.1 |
| يعرف ولا يستخدم | 41.6 | 42.1 | 40.6 |
| لا يعرف | 37.7 | 34.8 | 43.4 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال،2004.

تشير البيانات إلى أن استخدام الحاسوب حسب المعرفة بالإنترنت عام 2004 قد بلغت 28.4% يعرفون ويستخدمون مقارنة مع 37.3% يعرفون ولا يستخدمون، وتظهر البيانات أن ارتفاع نسبة من يعرفون ولا يستخدمون يعزى الى نسبة الإناث المرتفعة التي تعرف ولا تستخدم مقارنة مع الذكور فقد بلغت النسبة بين الإناث 41.6% مقارنة مع 20.7% منهن يعرفن ويستخدمن، بينما بلغت النسبة بين الذكور الذين يعرفون ويستخدمون 35.6% مقارنة مع 33.4% يعرفون ولا يستخدمون، وقد يعزى انخفاض نسب الاستخدام بين الإناث مقارنة بالذكور إلى إمكانية ذهاب الشباب الذكور إلى مقاهي الإنترنت بسهولة وفي أي وقت، في حين لا تبدو هذه الميزة متوفرة لدى الفتيات خاصة في المجتمعات الريفية بشكل خاص، مما يعني ضرورة توفير هذه الفرصة للإناث من خلال البحث عن وسائل أخرى كالشروع بتنفيذ مشاريع لتوفير الإنترنت إلى المنازل بأسعار مناسبة للجميع.

تشير بيانات عام 2004 إلى أن أبرز المواضيع التي يبحث عنها الشباب 10-24 سنة خلال الإنترنت، كان بالدرجة الأولى البحث عن المواضيع العلمية، بواقع 42.6% وقد استخدمها الشباب بالدرجة الثانية في الدردشة والمراسلات بواقع حوالي 20.0%.

**جدول 20: توزيع الأفراد 10-24 سنة الذين يستخدمون الحاسوب حسب أكثر غرض للاستخدام- 2004**

| غرض الاستخدام | الضفة الغربية | قطاع غزة | الأراضي الفلسطينية |
|---|---|---|---|
| التسلية والترفيه | 44.1 | 41.9 | **43.4** |
| لاستخدام النوافذ | 8.0 | 7.1 | **7.7** |
| للدراسة والتعلم | 38.4 | 40.6 | **39.1** |
| العمل | 1.5 | 1.4 | **1.4** |
| استخدام الإنترنت | 5.4 | 4.0 | **4.9** |
| المراسلات | 2.6 | 4.3 | **3.1** |
| أخرى | 0.1 | 0.6 | **0.2** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال،2004.

تظهر النتائج أن الغرض الرئيس لاستخدام الإنترنت في الضفة الغربية كان للبحث عن مواضيع علمية بواقع 48.2% مقارنة مع 30.7% في قطاع غزة، تليها الدردشة بواقع 19.7% في الضفة الغربية مقارنة مع 20.6% في قطاع غزة، ويلاحظ أن الشباب في قطاع غزة أكثر اهتماما في البحث عن المواضيع الدينية والمواضيع السياسية بواقع 18.6%، 13.6% على التوالي مقارنة مع 6.3%، و 7.3% في الضفة الغربية على التوالي، ولوحظ أدنى اهتمام بالمواضيع الصحية بواقع 2.1%، 1.3% في قطاع غزة والضفة الغربية على التوالي، مما يعني انه يتوجب على الجهات المعنية بالقضايا الصحية توجيه وتركيز اهتمام الشباب نحو قضاياهم الصحية.

**شكل 9: توزيع الأفراد (10-24) سنة في الأراضي الفلسطينية الذين يستخدمون الإنترنت حسب موضوع الاستخدام الرئيسي والمنطقة- 2004**

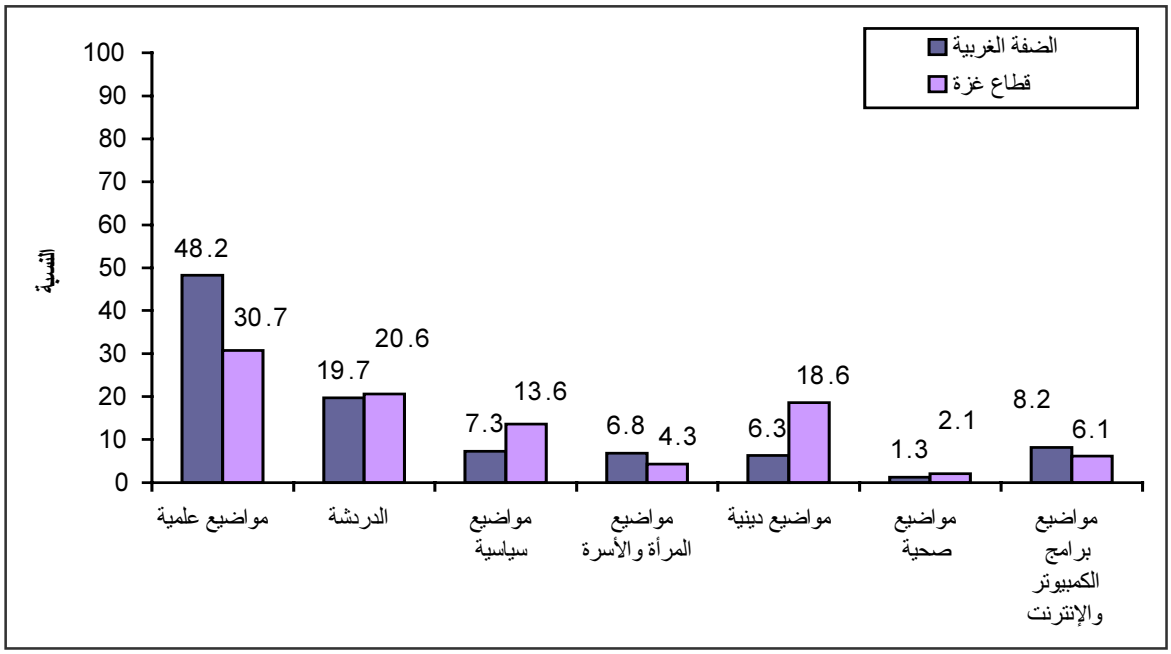


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال،2004.

تشير البيانات إلى أن اكثر سبب لاستخدام الإنترنت للشباب 10–24 سنة، كان بهدف الدراسة بواقع 28.9%، ثم بهدف الإطـــلاع والمعـــرفة بواقع 24.5%، ولوحظ تميز استخدامها من قبل الإناث بهدف الدراسة بواقع 37.9% مقارنة مع 24.0% بين الذكور، ويلاحظ استخدامها للدراسة في الضفة الغربية بواقع 31.4% مقارنة مع 23.5% في قطاع غزة ، بينما استخدمها في قطاع غزة 30.2% بهدف المعرفة والإطلاع مقارنة مع 21.8% في الضفة الغربية.

**جدول 21: التوزيع النسبي للأفراد 10–24 سنة في الأراضي الفلسطينية الذين يستخدمون الإنترنت حسب أكثر غرض للاستخدام والجنس– 2004**

| غرض الاستخدام | ذكور | إناث | كلا الجنسين |
|---|---|---|---|
| العمل | 1.9 | 0.7 | 1.5 |
| الإطلاع والمعرفة | 24.9 | 23.8 | 24.5 |
| المراسلات | 18.0 | 11.8 | 15.9 |
| للدراسة | 24.0 | 37.9 | 28.9 |
| للتسلية والترفيه | 13.8 | 10.1 | 12.5 |
| الدردشة | 17.3 | 15.7 | 16.8 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال،2004.

**شكل 10: توزيع الأفراد 10–24 سنة في الذين يستخدمون الإنترنت حسب أكثر غرض للاستخدام والمنطقة– 2004**

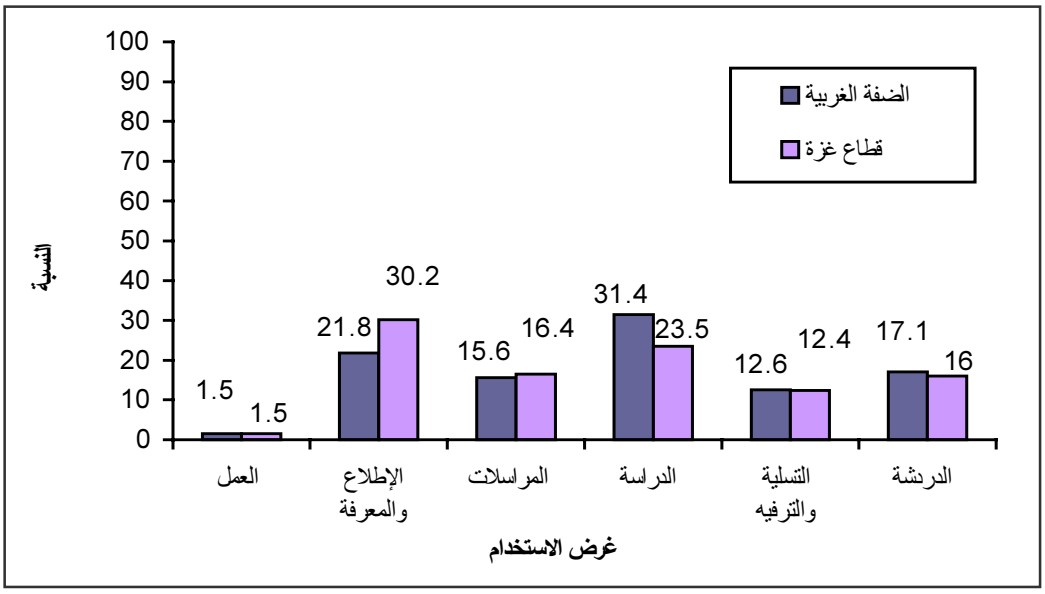


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الكمبيوتر والإنترنت والهاتف النقال،2004.

الفصل السادس

# الشباب ووقت الفراغ

يعرف وقت الفراغ بأنه الوقت المتاح بعد ساعات العمل المعتادة وساعات الدراسة ووقت الانتقال من المنزل إلى العمل أو الدراسة. ويواجه معظم السكان وخاصة كبار السن والشباب مشكلة كبيرة في استغلال أوقات فراغهم بطريقة ممتعة ومفـيدة تريح الفكر والنفس والجسد، ويلاحظ أن معظم الشباب لا يستغلون أوقاتهم بما ينمي مهارتهم وتوجهاتهم وينمي فكـرهم، حيـث يذهـب العديد من الشباب إلى قضاء أوقات فراغهم إما في التجوال في الشوارع أو الساحات العامة، والـنوادي فضلا عن عدد كبير منهم –خاصة الإناث– يمكثن في البيت لمشاهدة التلفاز، وقد ترد بعض هذه التوجهات إلـى عـدم توفـر المسـارح أو النوادي التي تنمي مهارات تلك الفئة من السكان وكذلك نتيجة للظروف التي تمر بها الأراضي الفلسطينية نتيجة الاحتلال.

### 1.6: حجم وقت الفراغ

أظهرت بيانات المسح الذي نفذ عام 2003 حول الشباب أن هناك ما نسبته 47.3% من الشباب لديهم وقت فراغ كافي، و27.2% أفادوا بأن لديهم وقت فراغ كبير مقابل 25.5% أفادوا بان وقت الفراغ لديهم قليل مع عدم وجود اختلافات كبيرة على مستوى المنطقة (الضفة الغربية وقطاع غزة) أو على مستوى الجنس (ذكر وأنثى)، وعند التفصيل على مستوى الفئات العمرية للشباب نجد أن فئة 10–11 اقل الفئات العمرية التي تدعي بان لديها وقت فراغ قليل في حين ترتفع في الفئة 20–24 لتصل إلى 37.4% من أفراد تلك الفئة مما يعني أن وقت الفراغ يقل مع تقدم العمر بالنسبة لفئات أعمار الشباب حيث تكثر الأعمال والاهتمامات والمسؤوليات وذلك اتساقا منطقيا إلى حد بعيد وهذا ما يتأكد لنا عند النظر إلى نفس المؤشر حسب المؤهل العلمي حيث تزداد نسبة الأفراد الذين يدعون بقلة وقت الفراغ لديهم من حملة المؤهل العلمي ثانوي فأكثر.

**جدول 22: التوزيع النسبي للشباب (10–24) سنة حسب رأيهم بوقت الفراغ المتوفر لديهم وبعض الخصائص الخلفية– 2003**

| الخصائص الخلفية | وقت الفراغ المتوفر | | |
|---|---|---|---|
| | وقت كبير | وقت كافي | وقت قليل |
| **المنطقة** | | | |
| الأراضي الفلسطينية | 27.2 | 47.3 | 25.5 |
| الضفة الغربية | 27.0 | 46.2 | 26.8 |
| قطاع غزة | 27.7 | 49.2 | 23.1 |
| **الجنس** | | | |
| كلا الجنسين | 27.2 | 47.3 | 25.5 |
| ذكور | 28.1 | 48.0 | 23.9 |
| إناث | 26.3 | 46.6 | 27.1 |
| **العمر** | | | |
| 10 -11 | 29.5 | 53.3 | 17.2 |
| 12 -14 | 25.5 | 56.9 | 17.6 |
| 15 -19 | 28.1 | 46.5 | 25.4 |
| 20 -24 | 26.2 | 36.4 | 37.4 |
| **المؤهل العلمي** | | | |
| لا شيء | 31.0 | 50.9 | 18.1 |
| ابتدائي | 27.2 | 51.8 | 21.0 |
| إعدادي | 26.0 | 46.0 | 28.0 |
| ثانوي | 25.0 | 40.8 | 34.2 |
| دبلوم متوسط فأعلى | 28.9 | 29.6 | 41.5 |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

### 2.6: الأنشطة التي تمارس أثناء وقت الفراغ

وحول الأنشطة إلى يمارسها الشباب أثناء وقت الفراغ برز بصورة لافتة أن مشاهدة التلفاز اكثر الأنشطة التي تمارس أثناء وقت الفراغ وبنسبة 31.9% وخاصة لدى الإناث (40.6%)، فيما احتل الالتقاء بالأصدقاء في المرتبة الثانية وبنسبة 15.0%، ويكمن التحدي الأكبر الذي يواجهه الشباب في كيفية قضاء أوقات الفراغ بشكل منتج في ظل الضغوط السياسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهونها. وحول الأنشطة التي يرغبون بممارستها ولا يمارسونها حالياً عبر 20.0% من الشباب عن رغبتهم بالمشاركة في رحلات خارج الأراضي الفلسطينية و 12.2% في رحلات داخل الأراضي الفلسطينية. ويبدو واضحا هنا ما شكلته الأوضاع السياسية والأمنية السائدة في الحد من ممارسة الشباب للأنشطة التي يرغبون ممارستها في وقت الفراغ وهذا ما أفاد به 26.9% (34.2% في الضفة الغربية و16.3% في قطاع غزة) من مجمل الشباب 10–24 سنة.

### 3.6: مكان قضاء وقت الفراغ

وبما أن حوالي 32% من الشاب أفادوا بأنهم يشاهدون التلفاز أثناء أوقات فراغهم بشكل رئيسي فمن الطبيعي أن يحتل البيت الرتبة الأولى عند السؤال عن المكان الذي يقضي فيه الشباب وقت فراغهم، ولكن النسبة تستحق التدقيق والانتباه فقد أفاد أكثر من ثلاثة أرباع الشباب (76.6%) بأن البيت هو المكان الرئيسي الذي يقضون فيه معظم أوقات فراغهم،

ولكن الظروف التي عاشها الفلسطينيون خلال العاميين السابقين من المسح قد تفسر هذا الارتفاع فقد تعرضت الأراضي الفلسطينية إلى موجات مستمرة من الاجتياحات والانتهاكات من الإسرائيليين لمناطق السلطة الوطنية لم تشهدها منذ الاحتلال عام 1967. ومن الملاحظ انخفاض نسب توجه الشباب إلى النوادي الشبابية او المراكز الثقافية لقضاء أوقات الفراغ ولعل الأوضاع السائدة والتكلفة المرتفعة لبعض الأنشطة تحد من توجه الشباب إلى المسرح أو السينما أن توفرت أصلا في ظل الأحداث الجارية.

**جدول 23: التوزيع النسبي للشباب (10-24) سنة حسب المكان الرئيسي الذين يقضون به وقت الفراغ والجنس والمنطقة- 2003**

| مكان قضاء وقت الفراغ | الأراضي الفلسطينية | | | الضفة الغربية | | | قطاع غزة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | كلا الجنسين | ذكور | إناث | كلا الجنسين | ذكور | إناث | كلا الجنسين | ذكور | إناث |
| البيت | 76.6 | 62.9 | 90.8 | 75.6 | 62.0 | 90.0 | 78.2 | 64.6 | 92.5 |
| مع الأصدقاء والأقارب | 12.4 | 18.5 | 6.0 | 13.8 | 20.8 | 6.6 | 10.0 | 14.8 | 5.0 |
| دور العبادة | 2.1 | 3.1 | 1.1 | 1.2 | 1.8 | 0.6 | 3.6 | 5.3 | 1.8 |
| النوادي الجامعية والمدرسية | 1.6 | 2.5 | 0.6 | 1.6 | 2.2 | 0.9 | 1.6 | 3.1 | 0.1 |
| الشارع | 2.2 | 4.2 | 0.2 | 1.8 | 3.3 | 0.3 | 2.8 | 5.5 | 0.0 |
| مراكز الشباب والنوادي | 1.7 | 2.7 | 0.7 | 1.6 | 2.3 | 0.8 | 1.9 | 3.3 | 0.4 |
| المقهى/القهوة | 0.5 | 0.9 | 0.0 | 0.8 | 1.5 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 |
| الجمعيات والمنظمات الأهلية | 0.1 | 0.1 | 0.1 | 0.1 | 0.0 | 0.1 | 0.1 | 0.1 | 0.0 |
| المكتبة | 0.2 | 0.2 | 0.2 | 0.2 | 0.1 | 0.3 | 0.1 | 0.2 | 0.1 |
| قاعة الألعاب الرياضية | 0.7 | 1.3 | 0.1 | 0.9 | 1.7 | 0.1 | 0.3 | 0.7 | 0.0 |
| المسرح | 0.2 | 0.4 | 0.0 | 0.3 | 0.6 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 |
| السينما | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 | 0.0 |
| مقهى الإنترنت | 0.3 | 0.7 | 0.0 | 0.4 | 0.9 | 0.0 | 0.2 | 0.3 | 0.0 |
| متنزه | 0.5 | 0.8 | 0.2 | 0.5 | 0.7 | 0.2 | 0.6 | 1.1 | 0.1 |
| مكان آخر | 0.9 | 1.7 | 0.1 | 1.1 | 2.1 | 0.1 | 0.5 | 1.0 | 0.0 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

الفصل السابع

# واقع الشباب الصحـــــي

تعرض القطاع الصحي كغيره من القطاعات بالإجراءات الإسرائيلية، فقد تعرضت سيارات الإسعاف للتدمير، وتعرض طواقم الإسعاف، والتمريض، والأطباء إلى الاعتقال والقتل والجرح من قبل قوات الاحتلال، كما تم منع وصول الكثير من المساعدات الطبية من الوصول إلى محتاجيها في الوقت المناسب مما أدى إلى استشهاد مرضى، وجرحى، وحوامل، ووفاة أجنة نتيجة ولادات غير آمنة إما في المنازل أو على الحواجز العسكرية، كما تم منع الكثير من المساعدات الطبية الدولية (الأدوية، سيارات الإسعاف، أجهزة طبية وغيرها من المستلزمات الطبية) من دخول الأراضي الفلسطينية سواء على المعابر والحدود أو على الحواجز العسكرية المنتشرة بين المحافظات والتجمعات الفلسطينية، فقد تم تأخير وصولها لفترات طويلة جدا ، أو حجزها وعدم السماح بإدخالها

## 1.7: التأمين الصحـــي

تشـــير البيانات أن هناك ارتفاعا قد طرأ على نسبة الشباب 10–24 سنة المؤمنين صحيا بمعدل ارتفاع قدره 26%، فقد بلغـــت نسبة المؤمنين عام 2004 (52.1%) مقارنة مع 42.1% عام 2000. وعلى الرغم من الارتفاع الملحوظ بنسبة المؤمنيـــن إلا أن النســـبة ما زالت منخفضة. لا يلاحظ وجود فروق كبيرة بين نسبة الشباب الذكور والإناث المؤمنين صحيا، مع وجود أفضلية طفيفة لصالح الإناث بواقع 52.6% مقارنة مع 51.5% للذكور.

**شكل 11: الأفراد 10–24 المؤمنين صحيا حسب العمر والجنس– 2000، 2004**

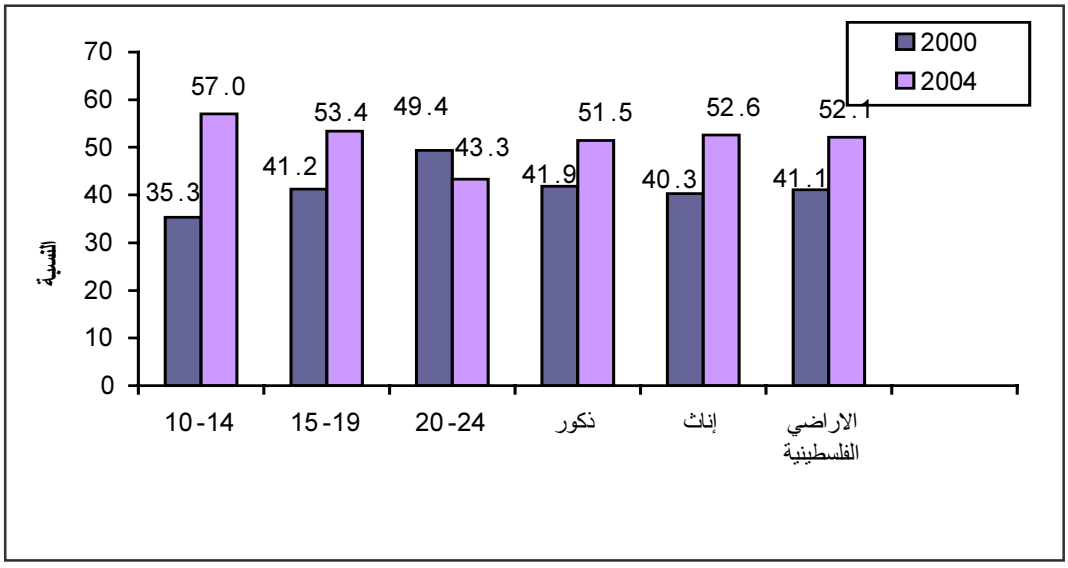


## 2.7: التدخين

يعتـــبر التدخيـــن واحداً من أخطر السلوكيات التي تضر بصحة الفرد، لذلك نجده يحظى باهتمام جميع المؤسسات التي تعـــنى بـــالواقع الصـــحي حيث تتولى التثقيف والتوعية حول التنبيه من خطورته وأضراره على المدخنين ومن حولهم وبـــالأخص في الأماكن العامة. تشير البيانات أن نسبة الشباب 12–24 سنة المدخنين قد انخفضت من 12.7% عام 2000 إلـــى 10.1% عـــام 2004 ، فقد بلغت نسبة الشباب (20–24) سنة الذين يمارسون عادة التدخين في الأراضي

الفلسطينية 22.3% مقارنة مع 25.5% عام 2000. وترتفع نسبة الشباب 12–24 سنة الذين يمارسون عادة التدخين في الضـــفة الغربية مقارنة مع نظرائهم في قطاع غزة بواقع 12.2%، و 6.5% على التوالي. وتفيد البيانات أن ظاهرة التدخيـــن أكـــثر انتشاراً بين الشباب الذكور منها بين الإناث، حيث بلغت نسبتهم 19.0% و 0.8% على التوالي. تجدر الإشـــارة أن نســـبة انخفاض التدخين بين فئات الشباب قد يكون سببه تدهور الوضع الاقتصادي للأسر وفقدان الشباب لفرص العمل والتشغيل.

**جدول 24: نسبة الأفراد (12–24) سنة الذين يمارسون عادة التدخين حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية– 2000، 2004**

| العمر والجنس | الضفة الغربية | | قطاع غزة | | الأراضي الفلسطينية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2000 | 2004 | 2000 | 2004 | 2000 | 2004 |
| 12 -14 | 1.9 | 0.2 | 0.8 | - | 1.5 | 0.2 |
| 15 -19 | 12.3 | 9.4 | 5.4 | 3.2 | 9.8 | 7.0 |
| 20- 24 | 27.9 | 25.6 | 21.2 | 16.5 | 25.5 | 22.3 |
| **الجنس** | | | | | | |
| ذكور | 27.3 | 23.1 | 17.1 | 12.2 | 23.6 | 19.0 |
| إناث | 1.7 | 1.0 | 0.9 | 0.5 | 1.4 | 0.8 |
| **المجموع** | **14.8** | **12.2** | **9.1** | **6.5** | **12.7** | **10.1** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2005.** قاعدة بيانات المسح الصحي،2000 ، المسح الصحي الديمغرافي2004. رام الله– فلسطين.

### 3.7: الإعاقـــة

تشـــير البيانات لعام 2004 أن نسبة انتشار الإعاقة بين الشباب 10–24 سنة في الأراضي الفلسطينية قد بلغت 1.6%، تـــتوزع بواقع 2.0% بين الذكور، و 1.1% بين الإناث، ويلاحظ ارتفاع نسبة الإعاقة بين شباب الضفة الغربية مقارنة مع شباب قطاع غزة بواقع 1.7%، 1.4% على التوالي.

يلاحظ أن الإعاقة العقلية هي الأكثر انتشارا بين الشباب في الأراضي الفلسطينية بواقع 22.2%، تليها الإعاقة الحركية بواقـــع 18.8%، تشـــير البـــيانات إلى ارتفاع نسبة الإعاقات البصرية في الضفة الغربية مقارنة مع قطاع غزة بواقع 19.8%، و 9.4% علـــى التوالي، بينما ترتفع نسبة الإعاقات المتعددة والحركية في قطاع غزة مقارنة نسبها في الضفة الغربية بواقع 22.9% و 22.5% على التوالي مقارنة مع 13.6%، و 17.0% على التوالي.

**جدول 25: نسبة انتشار الإعاقة بين الأفراد 10-24 سنة في الأراضي الفلسطينية حسب نوع الإعاقة والمنطقة والجنس-2004**

| نوع الإعاقة | المنطقة | | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | الضفة الغربية | قطاع غزة | ذكور | إناث | |
| بصرية | 19.8 | 9.4 | 18.1 | 12.5 | **16.3** |
| سمعية | 0.8 | 3.6 | 0.8 | 3.7 | **1.7** |
| نطقية | 14.5 | 6.0 | 11.7 | 11.7 | **11.7** |
| سمعية نطقية | 4.4 | 9.4 | 6.8 | 4.3 | **6.0** |
| حركية | 17.0 | 22.5 | 20.1 | 15.9 | **18.8** |
| استخدام الأصابع | 3.1 | - | 3.1 | - | **2.1** |
| عقلية | 23.1 | 20.5 | 21.8 | 23.2 | **22.2** |
| عقلية حركية | 2.8 | 5.7 | 3.7 | 4.0 | **3.8** |
| متعددة | 13.6 | 22.9 | 14.0 | 22.6 | **16.7** |
| أخرى | 1.0 | - | - | 2.0 | **0.6** |
| **نسبة الإعاقة** | **1.7** | **1.4** | **2.0** | **1.1** | **1.6** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2005.** المسح الصحي الديمغرافي 2004. رام الله- فلسطين.

تشـــير البيانات إلى اختلاف نسب انتشار الإعاقات حسب نوعها مقارنة عما كانت عليه عام 1997، فنلاحظ أن الإعاقة العقلـــية شـــكلت النسبة الأعلى عام 2004 في حين كانت الإعاقة الحركية عام 1997 هي الأعلى بواقع 24.1%، كما ويلاحظ ارتفاع نسبة الإعاقة البصرية عام 2004 بواقع 16.3% مقارنة مع 10.0% عام 1997، بالإضافة الى ارتفاع نسبة الإعاقات المتعددة بواقع 16.7% عام 2004 مقارنة مع 8.1% عام 1997، وكذلك ارتفاع نسبة الإعاقات النطقية عام 2004 بواقع 11.7% مقارنة مع 7.8% عام 1997.

**شكل 12: الأفراد (10-24) سنة المعاقين في الأراضي الفلسطينية حسب نوع الإعاقة-1997، 2004**

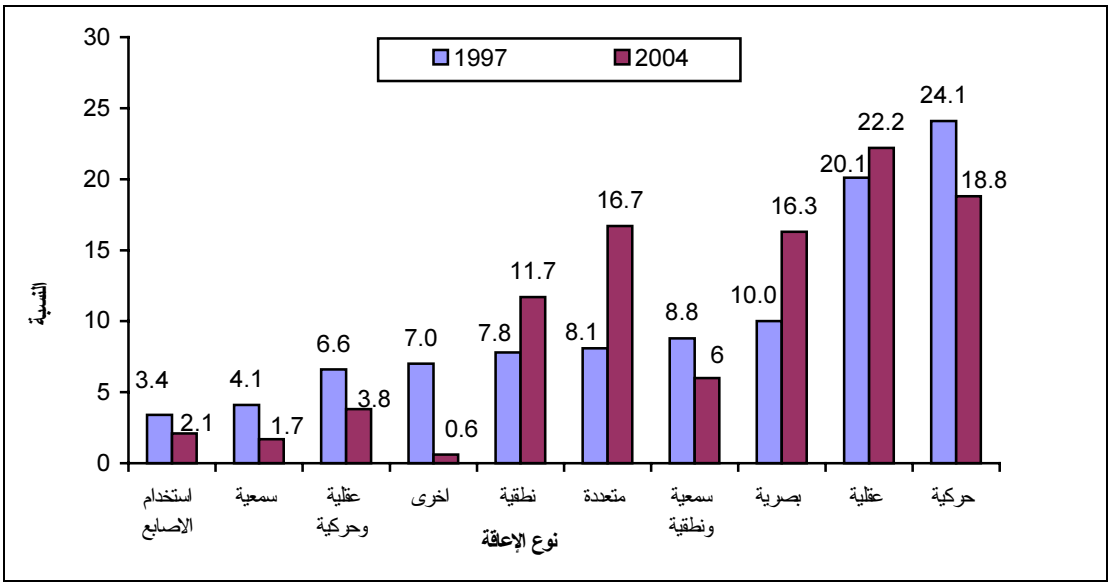


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2005.** قاعدة بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 1997، المسح الصحي الديمغرافي 2004. رام الله- فلسطين.

يلاحظ من البيانات تنوع واختلاف سبب حدوث الإعاقة على مستوى المنطقة والجنس، تشير بيانات عام 2004 أن 46.0% من الإعاقات بين الشباب 10-24 سنة في الأراضي الفلسطينية كانت لأسباب خلقية، تليها الإعاقات لأسباب مرضية بواقع 20.1%، ثم الإعاقة لأسباب تتعلق بالولادة بواقع 15.4%. تشير البيانات إلى ارتفاع نسبة حدوث الإعاقات في قطاع غزة بسبب المرض مقارنة مع الضفة الغربية بواقع 26.1%مقارنة مع 17.0%، كما ترتفع النسبة بسبب الحرب في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية بواقع 9.1%، و 1.6% على التوالي.

**جدول 26: توزيع الإعاقات بين الأفراد 10-24 سنة حسب سبب الإعاقة والمنطقة والجنس- 2004**

| سبب الإعاقة | المنطقة | | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | الضفة الغربية | قطاع غزة | ذكور | إناث | |
| مرضي | 17.0 | 26.1 | 20.4 | 19.4 | **20.1** |
| خلقي | 46.5 | 45.0 | 48.9 | 40.3 | **46.0** |
| أثناء الولادة | 15.0 | 16.2 | 9.4 | 27.4 | **15.4** |
| حرب | 1.6 | 9.1 | 4.8 | 2.9 | **4.2** |
| حوادث سير | 3.5 | - | 3.5 | - | **2.3** |
| حوادث أخر | 10.3 | 3.7 | 9.7 | 4.8 | **8.1** |
| أخرى | 6.1 | - | 3.4 | 5.2 | **4.0** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2005.** المسح الصحي الديمغرافي 2004. رام الله- فلسطين.

### 4.7: التعرض للعنف الجسدي

اشتمل مفهوم العنف الجسدي الذي استخدم في مسح الشباب 2003 على انه الضرب، والحرق، والدفش، ..الخ. وقد استخدم هذا المفهوم لأول مرة ضمن الدراسات والمسوح الذي نفذها الجهاز، وقد أظهرت البيانات أن هناك 11.8% من الشباب قد تعرضوا للعنف الجسدي خلال الشهر الذي سبق تنفيذ المسح علما أن المسح نفذ خلال شهري آب وأيلول/ 2003، هذا وتنخفض نسبة المتعرضين للعنف الجسدي مع تقدم العمر، إذ بلغت للأفراد 10-11 سنة 21.6% في حين بلغت للأفراد 20-24 سنة 5.0%، كما وتنخفض نسبة المتعرضين للعنف الجسدي مع ارتفاع مستوى التعليم إذ تبلغ للذين لا يحملون أي مؤهل علمي 21.1% مقابل 2.3% لحملة شهادة الدبلوم فاكثر، وحول الجهة التي مارست العنف ضد الشباب برز بصورة لافته للنظر أن الأخ/الأخت هم اكثر الجهات التي تمارس العنف وبنسبة 25.9% يليها أحد الأقران، مع اختلافات جوهرية حسب العمر كما يظهر بصورة جلية همجية قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، خاصة للفئة العمرية 20-24، إذ بلغت نسبة الذين تعرضوا للعنف الجسدي من قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين 36.7% من مجمل الأفراد الذين تعرضوا للعنف الجسدي ضمن تلك الفئة العمرية، كما أن الشباب من سكان المخيمات هم اكثر عرضة للعنف عن سواهم من الشباب المقيمين في الحضر والريف

الفصل الثامن

# الشباب والصحة الإنجابية

أكـــدت المؤتمـــرات والمنـــتديات العالمـــية حول قضايا السكان أهمية الاستثمار والتركيز على المفهوم الشامل للصحة الإنجابـــية لمـــا تمـــثله مـــن مســـاهمة فعالة في التنمية والارتقاء بمستوى ونوعية الحياة، ولا بد أن يشمل تركيز تلبية احتياجات الفئات الخاصة في مجالات الصحة الإنجابية المختلفة وفق احتياجاتها وخصوصا الشباب والمراهقين من كلا الجنســـين، وتشير الإحصاءات الدولية أن حوالي ثلث السكان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هم من الأطفال وبالتالـــي ســـيدخلون خلال العقد القادم مرحلة المراهقة والشباب حيث فترة البلوغ والخصوبة والزواج المبكر والحمل والولادة ومرحلة الانخراط بسوق العمل مما يحتم توفر المزيد من خدمات الصحة الإنجابية.

## 1.8: السماع بمفهوم الصحة الإنجابية

يشكل الأطفال 0–17 سنة في الأراضي الفلسطينية اكثر من نصف السكان ويشكل الشباب 10–24 سنة حوالي الثلث، ممـــا يعنـــي أن حوالي ثلثي السكان هم أطفالاً وشباباً، تشير بيانات مسح الشباب في الأراضي الفلسطينية، 2003، أن حوالـــي ربع الشباب 25.7% سمعوا عن مفهوم الصحة الإنجابية، وترفع النسبة في الضفة الغربية عنها في قطاع غزة بواقـــع 27.8% مقابل 22.1%، ويلاحظ أن سماع الإناث بالمفهوم أكبر بكثير منه بين الذكور بواقع 31.8%، 19.8% علـــى التوالـــي، علمـــا بأن نسبة السماع بمفهوم الصحة الإنجابية ترتفع مع ارتفاع العمر إلا أن النسبة بين الشباب في الفئتين 15–19، 20–24 سنة متدنية مع الأخذ بالاعتبار أن هذه الفئات هي فئات التعليم الثانوي والجامعي ، فقد بلغت النسبة 33.7%، 37.4% على التوالي.

**شكل 13: نسبة سماع الشباب 10–24 سنة بمفهوم الصحة الإنجابية حسب المنطقة والعمر، 2003**

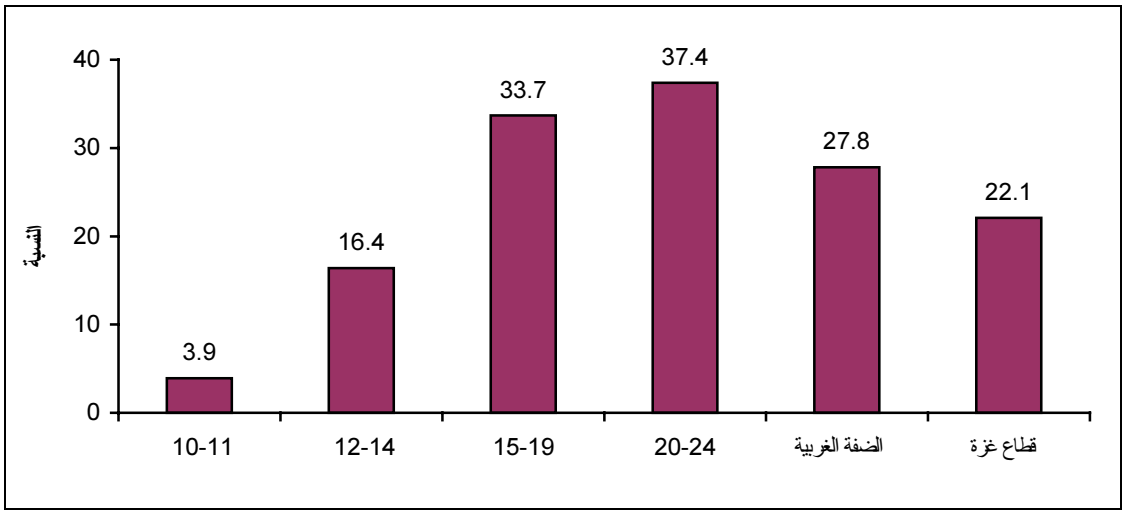


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

### 2.8: السماع بمفهوم تنظيم الأسرة

تشير بيانات عام 2003 أن سماع الشباب 10–24 سنة بوسائل تنظيم الأسرة قد بلغ 51.8% بواقع 57.5% في الضفة الغربـــية مقابل 42.5% في قطاع غزة، كما وتشير البيانات أن سماع الإناث بوسائل تنظيم الأسرة أكبر بكثير منه بين الذكور بواقع 61.0% مقارنة مع 43.1% على التوالي.

يتضـــح أن نســـبة الســـماع بوســـائل تنظـــيم الأسرة ترتفع بارتفاع العمر وهو ما يعكس بشكل أساسي الحالة التعليمية والزواجية للأفراد، فيلاحظ أن النسبة بين الشباب 20–24 سنة قد بلغت 81.3%، وتنخفض بشكل ملحوظ إلى 64.9% بيـــن الشباب 15–19 سنة، وتستمر بالانخفاض الكبير في الفئتين 12–14، 10–11 سنة بواقع 27.9%، 12.0% على التوالـــي. وتشـــير البيانات أن النسبة بلغت الأعلى بين شباب الريف بواقع58.0% مقارنة مع 50.7%، 49.1% في المخيمات والحضر على التوالي.

**شكل 14: نسبة سماع الشباب 10–24 سنة بوسائل تنظيم الأسرة حسب المنطقة والعمر، 2003**

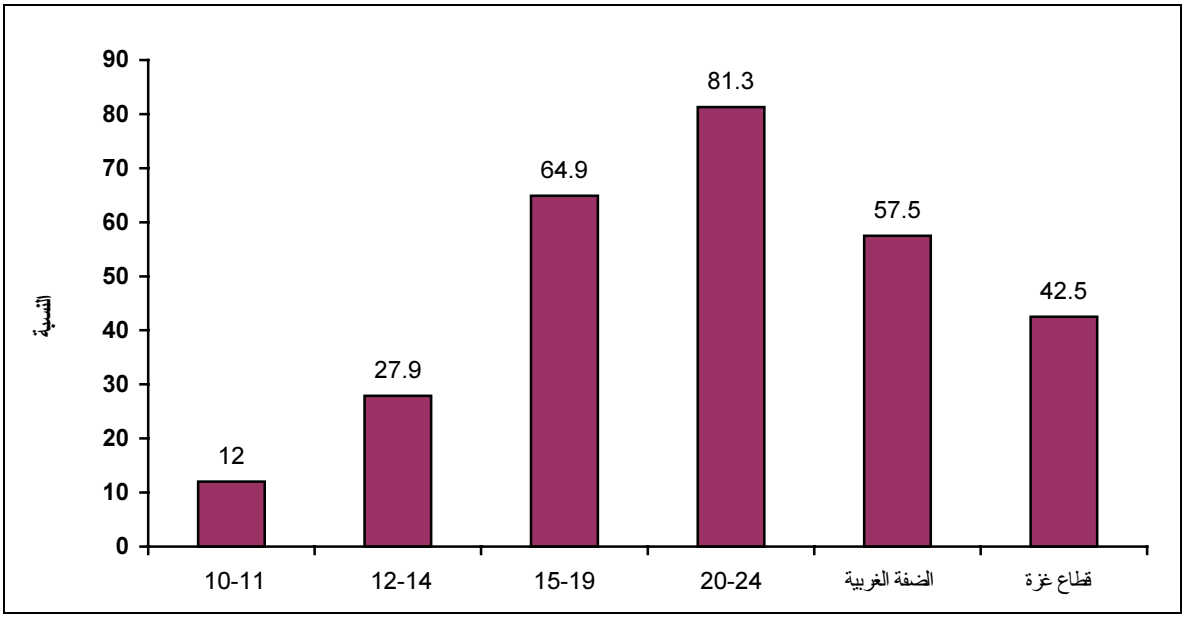


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

تشـــير بيانات مسح الشباب 2003 أن أعلى نسب معرفة لوسائل تنظيم الأسرة كانت المعرفة بالحبوب بواقع 84.5%، تلـــيها نسبة المعرفة باللولب بواقع 73.9%، الحقن بواقع 35.1%، العازل الواقي بواقع 33.5% ثم الرضاعة الطبيعية بواقع30.9%، ويتضح من البيانات أن معرفة الإناث بالوسائل أفضل منها بين الذكور لمختلف الوسائل باستثناء الواقي الذكري والأنثوي حيث المعرفة بين الذكور أعلى.

### 3.8: السماع بالأمراض المنقولة جنسيا

إن أبـــرز مشـــكلات العصر في مجال الصحة الإنجابية هي الأمراض المنقولة جنسيا وخصوصا مرض نقص المناعة المكتســـبة AIDS، تشـــير بيانات عام 2003 أن نسبة معرفة وسماع الشباب الفلسطيني 10–24 سنة بالأمراض التي تنتقل عبر الاتصال الجنسي قد بلغت 61.8% بواقع 67.6% في الضفة الغربية مقارنة مع 52.2% في قطاع غزة، لا توجد فروق واضحة بين نسبة معرفة الذكور والإناث ولكن النسبة تميل إيجابيا لصالح الإناث بواقع 62.4% مقارنة مع 61.3% للذكـــور، ويلاحـــظ أن نسبة المعرفة في الريف كانت الأفضل مقارنة مع الحضر والمخيمات بواقع 64.7%،

59.9%، 63.4% على التوالي، ويتضح مدى تأثير المستوى التعليمي على المعرفة حيث ترتفع النسبة بارتفاع المستوى التعليمي حيث بلغت النسبة بين الشباب 10-24 سنة بدون تعليم 20.5% مقارنة مع 46.3% للحاصلين على الابتدائي، ثم 92.5% للثانوي، 96.0% للحاصلين على دبلوم متوسط فأعلى.

**شكل 15: نسبة سماع الشباب 10-24 سنة بالأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي حسب المنطقة والعمر، 2003**

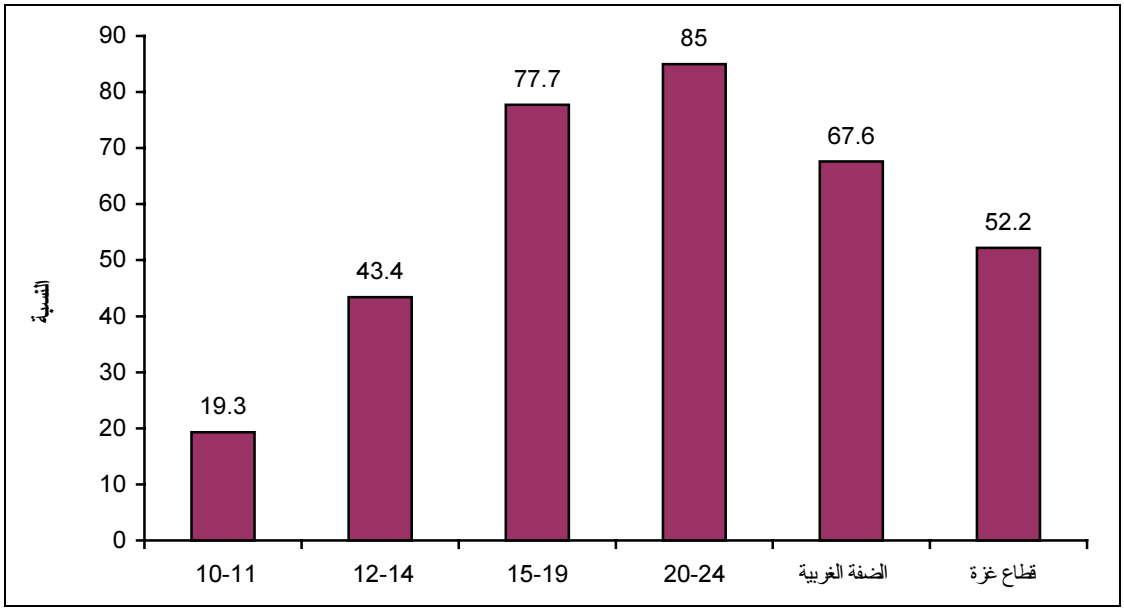


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

تشير البيانات أن أعلى نسبة معرفة بالأمراض المنقولة جنسيا كانت لمرض الإيدز (نقص المناعة المكتسبة) بواقع 92.9%، ويلاحظ عدم وجود فروقات واضحة بالمعرفة بين الذكور والإناث إلا أنها تميل لصالح الذكور بواقع 93.9%، 92.0% على التوالي، ويتضح أيضا أن نسبة المعرفة في قطاع غزة أفضل منها في الضفة الغربية بواقع 93.7% مقارنة مع 92.6%، وتشير البيانات الى تدني معرفة الشباب بالأمراض الأخرى منها السفلس/ الزهري بواقع 25.9% والسيلان بواقع 14.8% الفطريات بواقع 13.9%.

**جدول 27: نسبة الشباب في الأراضي الفلسطينية الذين سمعوا بالأمراض المنقولة جنسيا حسب المرض والجنس والمنطقة- 2003**

| المرض | الأراضي الفلسطينية | | | الضفة الغربية | | | قطاع غزة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | كلا الجنسين | ذكور | إناث | كلا الجنسين | ذكور | إناث | كلا الجنسين | ذكور | إناث |
| الإيدز | 92.9 | 93.9 | 92.0 | 92.6 | 93.5 | 91.6 | 93.7 | 94.7 | 92.8 |
| الزهري/السفلس | 25.9 | 26.1 | 25.7 | 25.1 | 25.6 | 24.6 | 27.6 | 27.3 | 27.9 |
| الفطريات | 13.9 | 10.3 | 17.5 | 13.5 | 11.8 | 15.4 | 14.6 | 6.8 | 21.8 |
| السيلان | 14.8 | 13.4 | 16.2 | 12.0 | 10.8 | 13.3 | 20.8 | 19.4 | 22.1 |
| السعدانة | 4.3 | 3.9 | 4.8 | 4.0 | 3.5 | 4.6 | 4.9 | 4.7 | 5.1 |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

### 4.8: الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا

تشـــير البـــيانات أن نســـبة الشباب الذين يعرفون أنه يمكن الوقاية من مرض الإيدز باستخدام الواقي الذكري قد بلغت 54.4% بواقع 54.1% في الضفة الغربية مقارنة مع 45.7% في قطاع غزة، وترتفع النسبة بين الذكور بواقع 58.5% مقارنـــة مع 44.3% بين الإناث. كما بلغت نسبة الذين يعرفون أن اقتصار ممارسة الجنس مع الزوجة سببا لمنع انتقال المرض بواقع 79.1% وترتفع في الضفة الغربية 80.4% مقارنة مع قطاع غزة بواقع 76.5%، ويتضح من البيانات إلـــى أن نســـبة عدم معرفة الشباب بأي من الطريقتين للوقاية من مرض الإيدز قد بلغت 14.2% مقارنة مع 44.7% يعرفون الواقي الذكري واقتصار ممارسة الجنس مع الزوجة فقط، بينما عرف أحد الطريقتين 44.1%.

ويتضـــح أن نســـب المعرفة ترتفع في الريف للطريقتين مقارنة مع الحضر والمخيمات بواقع 55.2% للواقي الذكري مقارنـــة مـــع 51.2% ، 45.6% للحضـــر والمخيمات على التوالي، بينما بلغت 82.5% لاقتصار ممارسة الجنس مع الـــزوجة فقـــط فـــي الريف مقارنة مع 78.0، 76.9% للحضر والمخيمات على التوالي، ويلاحظ أن نسبة عدم معرفة الإنـــاث بأي من الطريقتين أعلى بكثير منها بين الذكور بواقع 18.7% مقارنة مع 9.7%، كما وتشير البيانات أن نسب المعرفة ترتفع لكلا الطريقتين مع ارتفاع المستوى التعليمي ومع ارتفاع العمر.

**جدول 28: نسبة الشباب 10-24 سنة الذين يعرفون بعض وسائل منع انتقال مرض الإيدز حسب المنطقة والجنس ونوع التجمع السكاني- 2003**

| المنطقة والجنس ونوع التجمع | وسائل منع انتقال الإيدز | | يعرف الطريقتين | يعرف أحدهما على الأقل | لا يعرف أي منهما |
|---|---|---|---|---|---|
| | استخدام الواقي الذكري | ممارسة الجنس مع الزوجة فقط | | | |
| **الأراضي الفلسطينية** | **54.4** | **79.1** | **44.7** | **41.1** | **14.2** |
| الضفة الغربية | 54.1 | 80.4 | 47.2 | 40.0 | 12.8 |
| قطاع غزة | 45.7 | 76.5 | 39.4 | 43.4 | 17.2 |
| ذكور | 58.5 | 85.5 | 53.8 | 36.5 | 9.7 |
| إناث | 44.3 | 72.7 | 35.7 | 45.6 | 18.7 |
| حضر | 51.2 | 78.0 | 44.6 | 40.1 | 15.3 |
| ريف | 55.2 | 82.5 | 47.9 | 41.8 | 10.3 |
| مخيمات | 45.6 | 76.9 | 39.8 | 43.0 | 17.2 |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

### 5.8: المعرفة بعلامات البلوغ

حـــول معرفة الشباب 12-19 سنة بالتغيرات الجسمانية والفسيولوجية وعلامات البلوغ لدى الجنس والجنس الآخر، فقد أظهرت البيانات أن الإناث أكثر معرفة بعلامات البلوغ لدى الذكور من معرفة الذكور بعلامات البلوغ لدى الإناث، فقد بلغت معرفة الإناث بثلاث تغيرات لدى الذكور 76.7% مقارنة مع معرفة الذكور بثلاث تغيرات للإناث بواقع 51.5%، كمـــا تتميز الإناث أيضا بمعرفة التغيرات وعلامات البلوغ للإناث أكثر من معرفة الذكور بالتغيرات للذكور حيث بلغت النســـبة لمعرفة لثلاث تغيرات 87.1% مقارنة مع 75.2%، وتشير البيانات أن المعرفة في الضفة الغربية أفضل منها في قطاع غزة

**جدول 29: معرفة الشباب 12–19 سنة لثلاث تغيرات عند البلوغ للذكور والإناث حسب بعض الخصائص الخلفية– 2003**

| الخصائص الخلفية | المعرفة بعلامات البلوغ عند الذكور | | المعرفة بعلامات البلوغ عند الإناث | |
|---|---|---|---|---|
| | ذكور يعرف ثلاث تغيرات | إناث تعرف ثلاث تغيرات | ذكور يعرف ثلاث تغيرات | إناث تعرف ثلاث تغيرات |
| **الأراضي الفلسطينية** | **75.2** | **76.7** | **51.5** | **87.1** |
| الضفة الغربية | 79.9 | 77.9 | 55.8 | 89.4 |
| قطاع غزة | 67.2 | 74.7 | 44.4 | 83.4 |
| حضر | 71.6 | 77.1 | 54.0 | 88.9 |
| ريف | 82.2 | 74.8 | 49.1 | 86.2 |
| مخيمات | 75.9 | 78.4 | 45.9 | 83.3 |
| 12 -14 | 61.4 | 65.2 | 32.2 | 79.8 |
| 15 -19 | 84.3 | 85.1 | 64.1 | 92.4 |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

تشـــير بـــيانات مســـح الشباب 12–19 سنة أن مصادر المعرفة للتغيرات الفسيولوحية وعلامات البلوغ قد تنوعت تبعا للجـــنس ، فـــيلاحظ أن الأم قـــد شكلت المصدر الرئيسي لمعلومات الإناث بواقع 84.5%، وشكلت الكتب ذات الصلة بالموضوع 55.5%، وشكل الصديق مصدرا بنسبة 41.5% مقارنة مع المدرس كمصدر بواقع 34.4%.

أما بالنسبة للذكور فقد شكل الصديق المصدر الرئيسي للمعلومات بواقع 79.1% وشكلت الكتب ذات الصلة بالموضوع ما نسبته 67.8% وشكل المدرس مصدرا بنسبة 58.1% بينما كانت الإنترنت مصدرا بنسبة 25.1% للذكور مقارنة مع 8.2% كمصدر للإناث.

**شكل 16: الأفراد (12–19) سنة في الأراضي الفلسطينية حسب مصدر معلوماتهم عن علامات البلوغ حسب الجنس 2003**

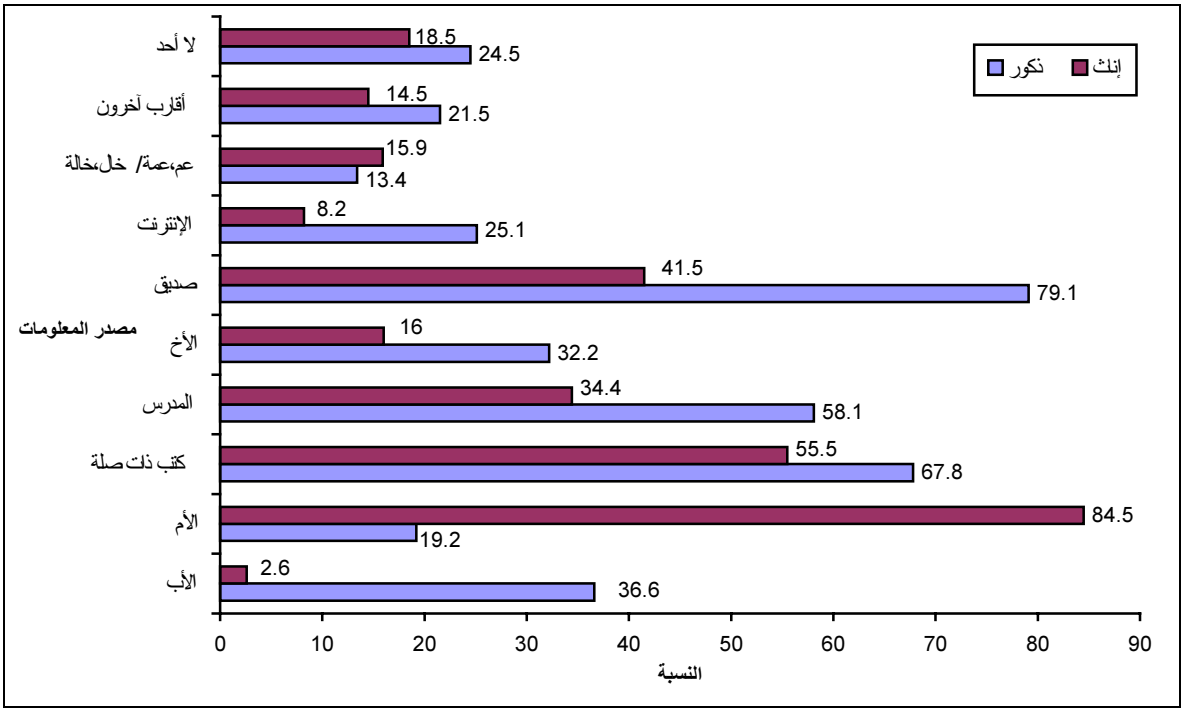


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005**. قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

الفصل التاسع

# الشباب والهوية والإنتماء

لا شك بان الشباب الفلسطيني يمتاز بتمسكه بقوميته العربية وبعمقه الإسلامي الذي يدين به معظم سكانه، وقد تجلى ذلك من خلال عدة استطلاعات للرأي نفذت في السنوات السابقة، وقد جاء مسح الشباب، 2003 ليؤكد هذا الرأي، فضلا عن انتمائه وتضامنه مع أبناء شعبه الفلسطيني ككل في ظل الأحداث الجارية.

## 1.9: الهوية والإنتماء

لقد أفاد حوالي نصف الشباب الفلسطيني (51.5%) أنهم يشعرون بانتمائهم للعالم الإسلامي بالدرجة الأولى، في حين أشار 15.7% منهم إلى انهم يشعرون بالانتماء بدرجة أولى إلى العالم العربي، وعلى المستوى المحلي فقد أظهرت البيانات مدى التلاحم الذي يشعر به أبناء الشعب الفلسطيني في ظل الوضع السياسي القائم فقد أفاد 59.2% أنهم يشعرون بانتمائهم بدرجة أولى إلى الأراضي الفلسطينية ككل، كما انه لا يختلف هذا التوجه على المستويات المختلفة كالمنطقة أو الجنس أو حتى العمر وان كان يرتفع قليلا لدى الذكور مقابل الإناث ولدى الشباب في الفئة العمرية 20-24 سنة مقابل الفئة العمرية 10-11 سنة وقد يعود ذلك لزيادة وعي الشباب في الفئات الشبابية متقدمة العمر.

**شكل 17: التوزيع النسبي للشباب (10-24) حسب انتمائهم على المستوى المحلي- 2003**

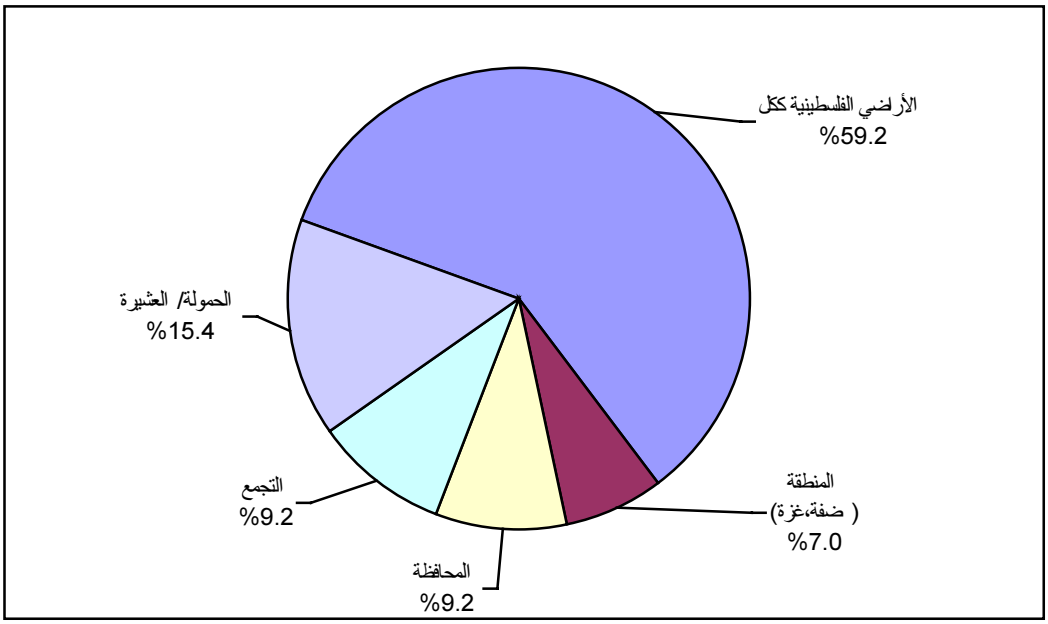


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

## 2.9: اللغة المفضلة

هناك إجماع ما بين الشباب (10-24) على تفضيل استخدام اللغة العربية كلغة للتواصل مع الآخريين، إذ تشير البيانات إلى تفضيل نحو 85.0% من الشباب ذلك في حين بلغت في الضفة الغربية 81.4% وارتفعت في قطاع غزة إلى 90.8%، وتبدو الفئة العمرية 10-11 سنة اكثر تحمسا من الشباب في الفئة العمرية 20-24 إذ بلغت النسبة 88.7% و 82.9% على التوالي. ولم يختلف اختيار اللغة العربية كاللغة المناسبة للمطالعة عنها في اختيارهم لها كلغة للتواصل،

حيــث عــبر عن ذلك 82.4% من الشباب. وحول اللغة المفضلة للتعليم والعمل أيضا اللغة العربية في المرتبة الأولى باعتبارها اللغة المفضلة في هذا الجانب لكن بنسب اقل عن ما سبق إذ فضلها 67.5% من الشباب كلغة للتعليم والعمل فــي حيــن جــاء فــي المرتبة الثانية تفضيل اللغتين العربية والإنجليزية معاً كلغة مفضلة للتعليم وبنسبة 18.5%، مع ملاحظة الفئة حملة المؤهل العلمي دبلوم فاكثر كانت اكثر تحمسا وتفضيلا لاستخدام اللغتين معا كوسيلة للتعليم والعمل وبنسبة 31.0% من إجمالي الشباب الذين يحملون مؤهلا علميا دبلوم متوسط فأعلى.

الفصل العاشر

# الشباب والأسرة

لاشك بأن طبيعة عمل وأدوار الوالدين تترك آثارا كبيرة على سلوك واتجاهات وآراء الأبناء، فالعلاقات الأسرية ما بين الوالديـــن باتجـــاه أبـــنائهم بالإضافة لعلاقات الوالدين مع بعضهما البعض، تؤثر على الأبناء وقد تحدد طبيعة شخصية وطريقة تفكيره وسلوكه.

## 1.10: الشباب وآرائهم نحو دور واهتمام الوالدين

انقسم الشباب في رأيهم حول الأمور التي يجب أن يتجه إليها اهتمام الأب فنصفهم تقريبا أفاد بأنه يجب أن يتجه اهتمام الأب نحو الواجبات الأسرية والاهتمامات الأخرى (كالعمل وتوفير الدخل) في نفس الوقت ولا يجب الفصل بينهما، في حين رأى النصف الثاني بأنه يجب أن يتركز اهتمام الأب فقط وقبل كل شئ نحو الأسرة، وهذا الانقسام في الرأي تمثل فـــي جميع مستويات البحث سواء على مستوى عمر الشاب أو جنسه أو حتى مكان إقامته ومستوى تعليمه، وعند النظر إلى رأي الشباب نحو الأمور التي يجب أن يتجه إليها اهتمام الام كان الرأي الواضح لدى الشباب انه يجب أن يتجه نحو الاهـــتمام الأسرة قبل كل شي وبنسبة 67.0% من الشباب، ويبدو هنا تأثر الشباب بالعادات والتقاليد السائدة إضافة إلى الدين الإسلامي.

**شكل 18: التوزيع النسبي للشباب (10-24) سنة حسب رأي الشاب بالامور التي يجب ان يتجه اليها اهتمام الوالدين**

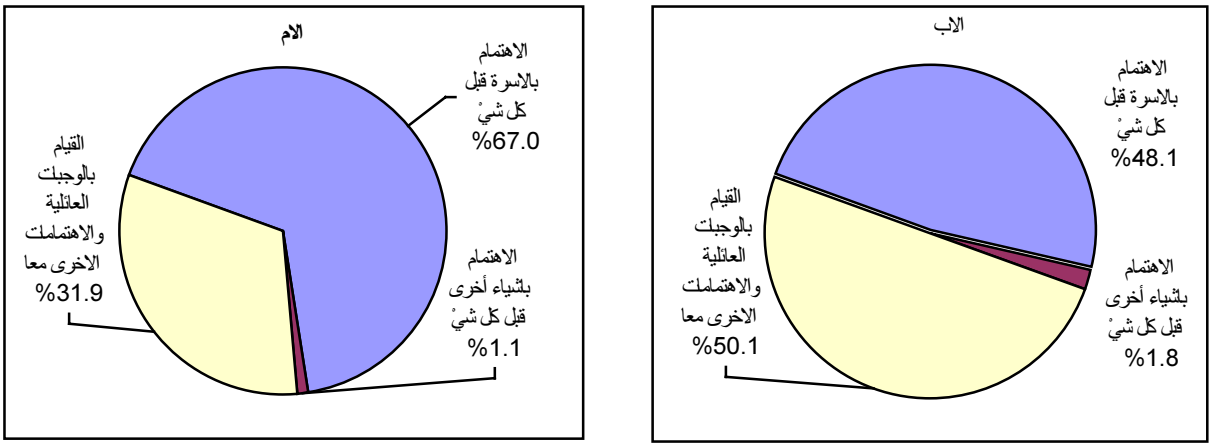


**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

## 2.10: الشباب ودورهم داخل الأسرة

أفـــاد نحـــو 36.7% من الشباب انهم يشاركون أسرهم غالبا في اتخاذ القرارات في حين أفاد 22.3% من الشباب بأنه نـــادرا ما يتم ذلك، مع عدم وجود اختلافات واضحة حسب العمر ومستوى التعليم وهذا يبدو منطقيا إذ من المتوقع أن يشـــارك الشـــاب أسرته في اتخاذ القرارات كلما تقدم في العمر أو المستوى التعليمي والعكس بالعكس. فقد بلغت نسبة الشـــباب في الفئة العمرية 10-11 وأفادوا انهم غالبا ما يشاركون أسرهم اتخاذ القرارات 17.9% من مجمل أفراد تلك الفئة مقابل 54.6% في الفئة العمرية 20-24 سنة. مع عدم وجود فروقات كبيرة تعزى لجنس الشاب.

وحـــول أسلوب تعامل الشباب مع الوالدين فقد كانت آراؤهم تتصف بالمثالية إلى حد كبير فقد أجاب ثلاث أرباع الشباب بان أسلوب التعامل مع الأب مثلا يعتمد على التفاهم والحوار بعيدا عن السلطة الأبوية أو الحرية الزائدة للأبناء، وحول رأي الشباب بأسلوب تعامل الام معهم فقد ارتفعت نسبة الشباب الذين وصفوا أسلوب تعاملهم مع أمهاتهم انه يعتمد على الـــتفاهم والحوار وقد يرد ارتفاع تلك النسبة إلى طبيعة شخصية الام مقارنة بالأب الذي غالبا ما تكون شخصيته تميل نحو القوة إذ بلغت 80.8% من الشباب الفلسطيني.

**3.10: الشباب واختيار شريك/ شريكة المستقبل**

يفضل نحو 68.0% من الشباب الذكور اختيار شريكة حياتهم بصورة شخصية دون الاستعانة بأي قريب أو صديق، في حين أن هذه النسبة تنخفض لدى الإناث لتصل إلى 49.3% من مجمل الفتيات في الفئة العمرية 10–24 سنة، إذ يبرز دور الأهـــل في عملية الاختيار شريك حياة لدى الإناث بصورة واضحة عنها لدى الذكور، وترتفع نسبة الذكور الذين يفضـــلون اختـــيار شـــريكة الحياة بصورة شخصية في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة، إذ بلغت في الضفة الغربية 71.4% مقـــابل 62.4% فـــي قطاع غزة. وعلى الجانب الآخر نجد أن حوالي 30.0% من الشباب الذكور يفضلون اختيار شريكة الحياة بواسطة الأهل أو بمساعدتهم، في حين ترتفع لدى الإناث كما هو متوقع إلى 46.6%.

وحـــول معايـــير اختـــيار شـــريك/ شريكة الحياة يحاول الشباب أن يكون مثاليا في تحديد تلك المعايير، إذ أن الأخلاق والســـيرة تشـــكل المعـــيار الأهـــم فـــي اختيار شريك/شريكة (33.3%) يليه معيار التدين (31.5%)، ومن ثم التعليم (24.9%)، وأخيرا الجمال بنسبة لا تتجاوز 3.8% من مجمل الشباب في الفئة العمرية 10–24 سنة

الفصل الحادي عشر

# اتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية المحلية

شهدت الأراضي الفلسطينية منذ أيلول/ 2000 انتفاضة الأقصى رافقها إجراءات إسرائيلية تعسفية طالت الشجر الحجر من إغلاقات وتدمير للبنية التحتية وقتل وجرح واعتقال آلاف الفلسطينيين والشباب وهم يمثلون شريحة مهمة وعنصر مستهدف من القوات الإسرائيلية لم يكونوا بمنأى عما يحدث فأثروا وتأثروا بما يحيط بهم من أحداث جسام يرق له الصخر في العديد من المناسبات فمشاهد القتل والتعذيب والتنكيل بالشعب لم تخلوا منها أزقة وشوارع المدن والقرى الفلسطينية وقد كان لهذه الفئة رأي وانطباع عما يجري، فضمن مسح الشباب الفلسطيني الأول الذي نفذ صيف عام 2003 بعد موجة من الاجتياحات الإسرائيلية لمعظم المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية في الضفة والقطاع، تم استطلاع آراء الشباب حول الأحداث الجارية وردود أفعالهم وتطلعاتهم لمستقبل تلك الأحداث.

## 1.11: رأي الشباب وأسباب اندلاع الانتفاضة

هناك شبه إجماع على أن زيارة (أرئيل شارون) للحرم القدسي الشريف في أيلول 2000 هي السبب الرئيسي لاندلاع انتفاضة الأقصى وهذا ما أفاد به ما نسبته 75.5% من الشباب الفلسطيني (10–24) سنة، (73.4% في الضفة الغربية، 78.6% في قطاع غزة)، وان كان هذا هو السبب الرئيسي لاندلاع الانتفاضة إلا أن أسباب أخرى ساهمت بصورة غير مباشرة لاندلاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية مثل مماطلة الإسرائيليين في تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليهم من حيث إعادة الانتشار، أو الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وحول رأي الشباب فيما إذا كانت الانتفاضة ستحقق أهداف الشعب الفلسطيني بالاستقلال أفاد 60.8% بأنها تعتبر أداة مناسبة لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

## 2.11: الشباب ودورهم في الانتفاضة

يرى معظم الشباب الفلسطيني (91.3%) أن هناك دور كبير للشباب لا يمكن إغفاله في توجيه الانتفاضة واتخاذ القرارات المتعلقة بها. كما وأشارت البيانات إلى أن 57.8% من الشباب يعتقدون بإمكانية الوصول إلى أهداف الشعب الفلسطيني السياسية عبر المفاوضات. وتوضح البيانات بأن نسبة المتفائلون بإمكانية الوصول إلى الأهداف السياسية عبر المفاوضات بلغت 51.3% للذكور مقابل 64.4% للإناث، مع العلم بأن اتجاه التفاؤل يرتفع مع تقدم العمر لكل من الذكور والإناث . وحول تفاؤل الشباب تجاه تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين أفاد 53.7% بعدم تفاؤلهم بذلك (51.3% في الضفة الغربية، 57.5% في قطاع غزة).

**جدول 30: التوزيع النسبي للشباب (10-24) سنة حسب تفاؤل الشباب حول إمكانية تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والجنس- 2003**

| الموقف | الجنس | | |
|---|---|---|---|
| | كلا الجنسين | ذكور | إناث |
| نعم، قريبا | 12.3 | 8.9 | 15.9 |
| نعم، يوما ما | 30.1 | 26.0 | 34.4 |
| لا | 53.7 | 60.7 | 46.3 |
| لا رأي | 3.9 | 4.4 | 3.4 |
| **المجموع** | **100** | **100** | **100** |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

### 3.11: الشباب وردود الأفعال أثناء مشاهدتهم لصور شهداء وجرحى الانتفاضة عبر التلفاز

كباقـــي فئات الشعب الفلسطيني فان الشباب تحدث لهم ردود أفعال عند الاطلاع أو السماع عن الممارسات الإسرائيلية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني فقد عبر 57.4% من الشباب بأنهم يبكون عند مشاهدتهم لصور شهداء وجرحى الانتفاضة عـــبر الـــتلفاز أفاد ، و96.2% انهم يشعرون بالحزن، 89.7% يشعرون بالغضب، 35.8% يحدث لديهم كوابيس أثناء الـــنوم، 48.2% يشـــعرون بالصعوبة في النوم، 66.3% يشعرون بعدم الأمان، 55.8% يشعرون بالإحباط و51.4% يشعرون بفقدان الشهية للأكل، و78.7% يشعرون برغبة في الانتقام، مع اختلافات واضحة أحياناً ما بين الشباب الذكور والشابات.

**جدول 31: نسبة الشباب (10-24) سنة حسب ردة الفعل عند مشاهدة صور شهداء وجرحى الانتفاضة والجنس، 2003**

| ردود الأفعال | الجنس | | |
|---|---|---|---|
| | كلا الجنسين | ذكور | إناث |
| البكاء | 57.4 | 43.2 | 71.9 |
| الحزن | 96.2 | 94.4 | 97.9 |
| الغضب | 89.7 | 90.0 | 89.4 |
| الكوابيس أثناء النوم | 35.8 | 30.1 | 41.7 |
| الصعوبة في النوم | 48.2 | 41.3 | 55.2 |
| الشعور بعدم الأمان | 66.3 | 59.0 | 73.8 |
| الشعور بالإحباط | 55.8 | 50.3 | 61.5 |
| فقدان الشهية للأكل | 51.4 | 48.2 | 54.8 |
| الرغبة في الانتقام | 78.7 | 77.8 | 79.7 |

**المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** قاعدة بيانات مسح الشباب،2003.

الفصل الثاني عشر

# انتفاضـــة الأقصـــى

## 1.12: شهداء الانتفاضة

مع بداية انتفاضة الأقصى في أواخر شهر أيلول عام 2000، ونتيجة للقمع الإسرائيلي الذي يواجه المشاركة الشعبية في هذه الانتفاضة، وعلى وجه التحديد مشاركة الشباب، وقعت حالات استشهاد في صفوف الفلسطينيين في الفئات العمرية (10- 24) ســنة خــلال الفــترة الزمنية 2000/9/29 – 2004/12/31. حيث بلغت نسبة الشهداء في الفئة العمرية (10- 24) ســنة فــي الأراضي الفلسطينية 53.9% من مجموع الشهداء، علما بأن عدد شهداء انتفاضة الأقصى لنفس الفــترة بلــغ 3,727 شهيداً منهم 3,696 شهيداً في الأراضي الفلسطينية، 19 شهيداً داخل إسرائيل، و15 شهداء خارج الأراضي الفلسطينية.

وتشير البيانات في جدول (32) أن نسبة الشهداء في الفئة العمرية (20- 24) سنة سجلت أعلى نسبة من الشهداء، حيث بلغــت 51.8% من مجموع الشهداء لفئات الشباب (10- 24) سنة، وقد يعود السبب في ارتفاع أعداد الشهداء في هذه الفئة العمرية إلى حجم المشاركة الفاعلة للشباب في فعاليات الانتفاضة اليومية، ومن جانب آخر يدل على وحشية قوات الاحتلال الإسرائيلي واستخدامها القتل وسيلة من أجل قمع مظاهر الانتفاضة الشعبية.

ويتضح من الجدول أن 43.2% من الشهداء في الفئة العمرية (10- 24) سنة سقطوا في الضفة الغربية و56.2% من الشــهداء ســقطوا في قطاع غزة، مع الأخذ بعين الاعتبار ان نسبة الشهداء كانت حتى منتصف عام 2002 في الضفة الغربية اعلى منها في قطاع غزة.

**جدول 32: عدد شهداء* انتفاضة الأقصى حسب المنطقة والعمر (29 أيلول 2000-31 كانون أول 2004)**

| المنطقة | العمر | | | | المجموع (10-24) | عدد الشهداء الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 10- 14 | 15- 17 | 18- 19 | 20- 24 | | |
| الضفة الغربية | 91 | 176 | 155 | 445 | 867 | **1,755** |
| قطاع غزة | 132 | 206 | 206 | 584 | 1,128 | **1,938** |
| إسرائيل | 0 | 1 | 1 | 6 | 8 | **19** |
| خارج الأراضي الفلسطينية | 0 | 0 | 1 | 5 | 6 | **15** |
| **المجموع** | **223** | **383** | **363** | **1,040** | **2,009** | **3,727** |

البيانات أعلاه تم تحديثها إستناداً إلى قاعدة البيانات الخاصة بالشهداء والذي يقوم بتحديثها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بصورة دورية.

## 2.12: جرحى الانتفاضة

لــم تكن حالات الاستشهاد هي الخسائر البشرية الوحيدة، ولكن تعدته بكثير حيث وقع العديد من شباب فلسطين جرحى بإصابات مختلفة، وتركزت غالبية الإصابات في الجزء العلوي من الجسم وخصوصا بالرأس، فقد بلغت عدد الإصابات حــتى شهر شباط/ 2004 حوالي 24,548 إصابة، فضلا عن الاستخدام المفرط للرصاص الحي مما يعني النية المبيتة تجاه الشباب الفلسطيني للقتل، كما ويترتب على هذا العدد الضخم من الإصابات احتمال تعرض بعض المصابين لخطر

الإعاقـــة الجسدية، مما يساهم في ازدياد عدد المعاقين جسديا من الشباب وبالتالي تعطيل للطاقات وزيادة العبء الملقى على عاتق الأسرة والمجتمع.

**جدول 33: عدد جرحى انتفاضة الأقصى في الأراضي الفلسطينية حسب نوع الإصابة والسنة للفترة من 29 أيلول 2000-5 شباط 2004**

| السنة | نوع الإصابة | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | رصاص حي | رصاص معدني | قنبلة غاز | أخرى أو غير معروف | |
| 2000 | 2,206 | 4,236 | 3,336 | 745 | **10,523** |
| 2001 | 1,462 | 1,242 | 1,501 | 2,239 | **6,444** |
| 2002 | 1,380 | 243 | 551 | 2,203 | **4,377** |
| 2003 | 1,003 | 309 | 170 | 1,404 | **2,886** |
| 2004 | 90 | 44 | 63 | 121 | **318** |
| **المجموع** | **6,141** | **6,074** | **5,621** | **6,712** | **24,548** |

**المصدر: جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، 2004.**

ويتضـــح من عينة من الإصابات ومقدارها 14,523 جريحاً من جرحى الانتفاضة أن نسبة جرحى الانتفاضة في الفئة العمـــرية (10- 29) سنة كانت الأعلى حيث بلغت 78.6%، وهذا دليل واضح على مدى المشاركة الفاعلة للشباب في فعالـــيات الانتفاضـــة. وتشـــير البـــيانات كذلك إلى أن الفئة العمرية (19- 29) سنة كان لها النصيب الأكبر من عدد الجرحى حيث كانت نسبة الجرحى في هذه الفئة العمرية 53.8% من مجموع الجرحـــى في الفئة العمـــرية (10- 29) سنة.

**جدول 34: عينة جرحى انتفاضة الأقصى (29 أيلول 2000-28 أيلول 2001) حسب فئات عمرية مختارة على مستوى الأراضي الفلسطينية**

| الفئة العمرية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 217 | 1.5 |
| 5- 9 | 503 | 3.5 |
| 10- 17 | 3,571 | 24.6 |
| 18 | 981 | 6.8 |
| 19- 29 | 6,136 | 42.3 |
| 30- 49 | 2,499 | 17.2 |
| 50+ | 616 | 4.2 |
| **المجموع** | **14,523** | **100** |

المصدر: الصفحة الإلكترونية الخاصة بوزارة الصحة الفلسطينية. http://www.pna.org/moh/

الفصل الثالث عشر

# الاستنتاجات والتوصيات

## الاستنتاجات

- يشـــكل الشـــباب الفلسطيني حوالي ثلث السكان، ويتوقع استمرار ثبات هذه النسبة خلال العقدين القادمين، وكذلك يلاحظ استمرار بروز ظاهرة الزواج المبكر لدى الشباب خصوصا بين الإناث في فئات الشباب 15-24، إذ غالبا ما ترتبط الفتاة بعقد زواج قبل بلوغها سن العشرين من العمر.

- تضـــاعف معـــدل الـــبطالة بين الشباب في الفئات 15-24 سنة عام 2004 مقارنة، نتيجة للإجراءات الإسرائيلية المفروضة على الأراضي الفلسطينية وإغلاق سوق العمل الإسرائيلي في وجه العمالة الفلسطينية.

- اخـــتلف نمـــط توزيع الشباب على قطاعات العمل المختلفة مقارنة مع النمط السائد عام 2000، فقد ارتفعت نسبة تركـــزهم فـــي قطـــاع الخدمات، وانخفضت النسبة في قطاع الإنشاءات والصناعة والتعدين والتي كانت مصدر التشغيل الرئيس عام 2000، وأصبح قطاعات التشغيل الرئيسة الزراعة والتجارة والمطاعم والفنادق.

- معـــدلات التســـرب بيـــن الشباب في الضفة الغربية أعلى منها في قطاع غزة على الرغم من انخفاضها في كلا المنطقتيـــن عـــام 2004، مقارنة مع عام 2000، معدلات التسرب أقل بين الإناث منها بين الشباب الذكور، كما يلاحـــظ ارتفاع نسبة الحصول على المؤهلات العلمية من مستوى ثانوي فأعلى، ويلاحظ تميز الإناث عن الذكور في جميع مستويات التعليم الثانوي، المتوسط، والجامعي.

- أكـــثر مـــن ثلـــث الشـــباب يعرف الإنترنت ولا يستخدمها، حوالي نصف الشباب يستخدمون الحاسوب، ويتركز استخدامه في الترفيه والدراسة.

- مازالت نسبة الشباب المؤمنين صحيا متدنية على الرغم من ارتفاعها مقارنة مع عام 2000، حوالي نصف الشباب فقط مؤمنين صحيا عام 2004.

- ما زالت مشاركات الشباب واهتماماتهم الثقافية محدودة جدا على الرغم من ارتفاعها مقارنة مع بيانات عام 2000 فيلاحظ أن الانتساب للنوادي الرياضية بين الشباب، على الرغم من التحسن الطفيف باهتمامات الشباب الثقافية إلا أن النسبة ما زالت متدنية جدا وقد يعزى ذلك للواقع الاقتصادي والسياسي، وضعف توزيع مراكز الشباب والأندية والمكتبات وخصوصا في الريف الفلسطيني والذي يشكل نسبة كبيرة من السكان خصوصا في الضفة الغربية.

- يلاحظ انخفاضا في نسبة الشباب المدخنين 12-24 سنة عام 2004 إلى 10.1% مقارنة مع 12.7% عام 2000، وقـــد يعـــزى الانخفـــاض فقط إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية السائدة وليس لبرامج توعية وتثقيف صحي منظم وفعـــال. يفضـــل اســـتغلال الظرف السائد وتوجيه برامج تثقيف لمكافحة التدخين لضمان استمرار خفض نسبة المدخنين

- يتضـــح أن معـــرفة الشباب بمفهوم الصحة الإنجابية ومواضيعها المختلفة متدنية نظرا لكون الفئة من أعلى فئات العمـــر ارتباطا بمستويات التعليم المختلفة، تتميز معرفة الإناث بمواضيع الصحة الإنجابية عن الذكور وذلك دلالة على ارتباط الفتيات مبكرا في قضايا الزواج والإنجاب.

- هــناك وقــت فــراغ كبير لدى الشباب يجب استغلاله على الوجه الأمثل، وهناك هوايات وانشطة يفضل الشباب ممارستها لكن الظروف المادية والأوضاع السائدة تحد من ذلك.

- فــئة الشباب خلال فترة انتفاضة الأقصى أكثر الفئات تعرضا للعنف ودفع الثمن الباهظ والمعاناة المستمرة جسديا نفسيا واقتصاديا.

**التوصيات**

- ضــرورة وضع القوانين والأنظمة التي تحد من الزواج المبكر كرفع سن الزواج، التطبيق الفعلي لقانون إلزامية التعليم، إعداد برامج توعية حول مخاطر الزواج المبكر.

- يتطلــب واقــع التشغيل في القطاعات المختلفة توجيه الاهتمام من صانعي السياسات والمستثمرين إلى العمل على تطوير ودعم قطاعات التشغيل، في الزراعة والتجارة، وتركيز الاهتمام على الترويج للسياحة الداخلية، والخارجية لــزيادة الطاقــة الاســتيعابية لمركــبات قطاع السياحة في مجالات المطاعم والفنادق والمواصلات والاتصالات والحدائق ومراكز الترفيه واللعاب الرياضية.

- لذلك يتطلب تركيز اهتمام طلبة المدارس والمعاهد والجامعات على تقديم الأبحاث العلمية، وتوفير المعلومات عامة عن المواضيع الأدبية، والعلمية، والثقافية المتنوعة بالاستعانة بالإنترنت كمصدر رئيس للمعلومات لتفعيل استخدام الإنترنــت بالقضــايا الفاعلــة في تنمية قدرات ومهارات الشباب وإكسابهم المعرفة لما لذلك من أهمية في التنمية والتقدم في المجتمع.

- العمــل علــى تفعيل نظام تأمين صحي يركز على توفير تأمين صحي خاص بالشباب مدعوم مقابل رسوم رمزية يسددها الشباب، بهدف دفعهم لاهتمام بصحتهم الجسدية والنفسية.

- يتطلــب زيــادة الاهتمام بالثقافة توزيع عادل للمؤسسات والأندية والمراكز الشبابية بشكل عام وتكثيفها في الريف الفلســطيني، تشــجيع تنظــيم المهــرجانات الثقافية والرياضية والمسابقات العلمية وتقديم الحوافز المادية لتشجيع الاهتمام بالثقافة والعلوم.

- توجــيه بــرامج التثقــيف الصحي المنظم لتوعية الشباب وزيادة المعرفة، كما يستدعي الاهتمام بتطوير المناهج بالتوعية الصحية وقضايا الصحة الإنجابية بما يتلاءم مع مستوى التعليم بهدف التدرج في توصيل المعرفة اللازمة في الوقت المناسب.

- تفعيل دور وزارة الشباب والرياضة، ووزارة الثقافة، ووزارة التربية والتعليم العالي، بالإضافة للمؤسسات الأهلية والشبابية في مجال في تنمية مهارات الشباب وصقلها.

- توجــيه بــرامج متخصصــة للــتفريغ النفسي والتسلية والترفيه لتقليص الأثر النفسي الناتج عن تراكم ممارسات الاحتلال واستمرارها.

## المراجـــع


- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** *الاسقاطات السكانية تقديرات منقحة.* رام الله – فلسطين.
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** *قاعدة بيانات مسح الشباب – 2003.* رام الله – فلسطين.
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000.** *المسح الصحي – 2000، النتائج الأساسية.* رام الله – فلسطين.
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2003.** قاعدة بيانات *الزواج والطلاق في الأراضي الفلسطينية.* رام الله – فلسطين.
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** *قاعدة بيانات المسح الصحي الديمغرافي – 2004.* رام الله – فلسطين.
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** *قاعدة بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت – 1997.* رام الله – فلسطين.
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** *قاعدة بيانات مسح القوى العاملة 2000.* رام الله – فلسطين.
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** *قاعدة بيانات مسح القوى العاملة 2004.* رام الله – فلسطين.
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005.** *قاعدة بيانات إنتفاضة الأقصى، 2001.* رام الله – فلسطين.
- **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2001.** *شباب فلسطين: واقع وارقام.* رام الله – فلسطين.
- **مجلس السكان الدولي، 1999.** *الانتقال إلى مرحلة النضج: مسح قومي حول النشء في مصر* – القاهرة.
- **مركز الدراسات والبحوث والتوثيق للشباب والطفولة، 1997.** *الإنتاج الفكري حول الشباب في تونس* – تونس.
- الصفحة الإلكترونية الخاصة بوزارة الصحة الفلسطينية بعنوان: http://www.pna.org/moh/
- The World Youth 2000 / PRB measure communication - Washington, 2000

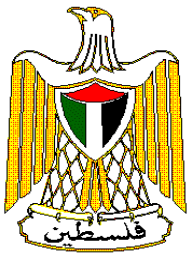


# Palestinian Central Bureau of Statistics

## Dissemination and Analysis of Census Findings
## In-depth Analysis Study Series

# Characteristics of Youth (10-24) in the Palestinian Territory

**Prepared by**

**Mohammed Omari** **Mohammed Duraidi**

**May, 2005**

**"Cover Price 4 US$"**

©May, 2005.
**All rights reserved.**

**Suggested Citation:**

**Palestinian Central Bureau of Statistics, 2005.** ***Dissemination and Analysis of Census Findings****. In-depth Analysis Study Series (07). Characteristics of Youth (10-24) in the Palestinian Territory.*
**Ramallah - Palestine.**

All correspondence should be directed to:
Dissemination and Documentation/Department of User Services
Palestinian Central Bureau of Statistics
P.O.Box 1647, Ramallah
West Bank, Palestine.

Tel: (972/970) 2 240 6340 Fax: (972/970) 2 240 6343
E-mail: pcbs@pcbs.gov.ps web-site: http://www.pcbs.gov.ps

# Acknowledgment

**Financial support for the Dissemination, Analysis and Training for Effective Utilization of Census Findings project have been provided by the United Nations Population Fund (UNFPA).**

**PCBS extends special thanks to the UNFPA for its support.**

## Important Notes

- The ideas presented in this document do not necessarily express PCBS' official position.

- The researcher worked this study depending on data derived from the PCBS databases and other resources. PCBS will not be responsible for any mistakes of these data.

# Preface

The Population, Housing and Establishments Census-1997 is the cornerstone of the efforts of developing reliable up-to-date and comprehensive socioeconomic database. The health survey- 2000 , and the youth survey -2003 are also important data sources.

PCBS is conducting Dissemination, Analysis, and Training for Effective Utilization of Census Findings to enhance awareness among PNA, NGOs, and the private sector of available statistical data in general, and Census findings in particular, as well as their potential utilization and inter linkages with various socioeconomic conditions.

The outputs of the project cover the areas of dissemination, training and analysis of the Census findings. This includes producing a series of user-oriented reports at different levels of concern, including analytical, in-depth analysis, and summary reports, of which this report comes as one of the products in this regard.

We hope that this project will contribute to improving the living standards of the Palestinian society through strengthening the development planning process at various levels.

**May, 2005**

**Luay Shabaneh**
**President of PCBS**

# Executive Summary

The importance of studying the status of youth in the Palestinian Territory is a necessity due its size in the community; about one third 32% the population and in addition to the critical political deteriorated situation prevailing in the Palestinian Territory since September 2000, and mostly youth are suffering from Israeli military occupation particularly practiced against them, the study covers the socio-economic life of youth mainly, education, health and reproductive health, labor, culture and public life.

Since September 2000 labor market as well as all other services sectors started deterioration, where it can be noticed that participation rate in labor force in 2004 decreased among youth 10-24 years compared with 2000, the rate decreased in the West Bank among youth aged 15-24 from 32.9% in 2000 to 28.3% in 2004 and in Gaza Strip decreased from 25.1% to 20.9% respectively.

Unemployment rate increased from 14% in 2000 to 26.7% in 2004 for those aged 10 years and over, also the rate increased among youth aged 20-24 years from 19.3% in 2000 to 39.2% in 2004 and from 21.2% to 41.3% among those aged 15-19 years respectively.

Palestinian are interested in their sons and daughters education, where youth enrollment rate increased in 2004 by 13.7% as it was in 2000, and the average of increase was higher for West Bank than that of Gaza Strip, where it increased by 14.3% and 11.95 respectively. Drop out rates among youth dropped from 22.3%in 2000 to 14.7% in 2004, the rate dropped among youth females from 21.9% to 12.7% and dropped from 23% to 16.6% among youth males for the same reference period.

Although data showed that the interest of youth toward cultural issues increased, but still considered low, youth affiliation to sport clubs increased from 7.5% in 2000 to 9.3% in 2004, only 4% are affiliated to cultural clubs in 2004 compared with 3% in 2000, 6.9% are affiliated to public libraries in 2004 compared with 5.8% in 2000. About half of Youth are using computers 52.3% ; 58.65 in the West Bank compared with 44.85 in Gaza strip.

Data showed that the percentage of health insured youth 10-24 years increased by 26% in 2004 compared with 2000, where the percentage increased from 42.1% to 52.1% which is still low percentage. Data also revealed that youth aged 12-24 practicing smoking decreased from 12.7% in 2000 to 10.1% 2004, this drop may be referred to the decline of economic status of households and the increase of unemployment rates and not due to health education campaigns. Smoking among West Bank youth 12-24 years is higher that of that in Gaza Strip, 12.25 and 6.6% respectively and it is higher among males compared with females 19% and 0.8% respectively.

Disability among youth aged 10-24 years is 1.6% in 2004, distributed as 25 among males and 1.1% among females and 1.75 in the West Bank compared with 1.45 in Gaza Strip, the highest prevalent disability found among youth was mental disability registered 22.2% and followed by movement disability at 18.8%

The impact of Israeli measures imposed on the Palestinian Territory affected all aspects of youth life, where it affect their access to health and education services, leisure time, cultural activities, where data showed that 26.6% of youth refer not practicing their activities to Israeli measures, also 76.6% of youth stated that they spend their leisure time at their home.